



جامعة النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا

مدى تضمين كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا والثانوية

للقضايا الفقهية المعاصرة: دراسة تحليلية

إعداد

خولة خليل أحمد فاخوري

إشراف

د. يمان صليح

د. صايل إمارة

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وأساليب التدريس، من كلية

الدراسات العليا، في جامعة النجاح الوطنية، نابلس - فلسطين.

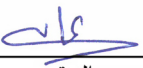
2022

مدى تضمين كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا والثانوية
لل قضايا الفقهية المعاصرة: دراسة تحليلية

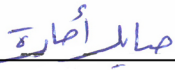
إعداد

خولة خليل أحمد فاخوري

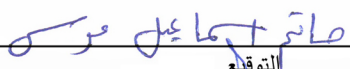
نوقشت هذه الأطروحة بتاريخ 2022/11/24 م، وأجيزت:


التوقيع


د. يمان صليح
المشرف الرئيس


التوقيع

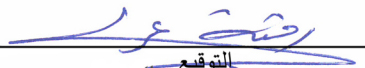
د. صايل أمارة
المشرف الثاني


التوقيع

د. حاتم موسى
الممتحن الخارجي


التوقيع

د. علياء العسالي
الممتحن الداخلي


التوقيع

د. رقية عرار
الممتحن الداخلي

الإهداء

إلى من أشرق الكون بمجيئه ، إلى المعلم الأول للبشرية سيدنا

محمد (ﷺ)

إلى من رباني على حب العلم صغيراً، وشجعاني على الاستمرار عليه كبيراً

والدي ووالدتي (أطال الله في عمريهما)

إلى رفيق دربي، وشطر روحي من شجعني على مواكبة مسيرتي العلمية

زوجي الغالي(مراد)

إلى مهجة القلب ومصايح الأمل وصناع المستقبل،

أولادي الأعزاء (أسامة، خالد، عمر، محمد)

إلى بلسم الروح، وسكينة القلب، وزينة الحياة

إخوتي وأخواتي وأقاربي وصديقاتي

إلى كل من علمني حرفاً، وساندني في كل خطوة أخطوها

أهديكم ثمرة هذا العمل المتواضع

خولة فاخوري

شكر وتقدير

أحمد الله تعالى وأشكره على نعمه التي لا تعد ولا تحصى ، فالحمد لله حمداً كثيراً طيباً أن يسر لي المضي في درب العلم الذي طالما أحببته، وأعانني على إنجاز هذا العمل المتواضع.

وأتوجه بالشكر والامتنان لصاحبة الروح الطيبة والإنسانية الفذة لمشرفتي الدكتورة يمان صليح، على ما قدمته لي من توجيه وعون ومساندة في إتمام الرسالة وإخراجها بأفضل وجه.

كما وأتقدم بجزيل الشكر والتقدير لمشرفي الثاني الدكتور الفاضل صايل أمارة ، فلم يبخل علي بعلمه ومعرفته وجهده في توجيهي نحو الصواب، أطال الله في عمره.

وكل الشكر والتقدير إلى أعضاء لجنة المناقشة الدكتور حاتم موسى ممتحناً خارجياً، والدكتورة علياء العسالي ممتحناً داخلياً، والدكتورة رقية عرار ممتحناً داخلياً، لتفضلهم بقبول مناقشة الرسالة لتقويمها وتهذيبها.

ومن القلب أشكر كل من علمني وساعدني ودعمني ولو بكلمة طيبة في إتمام رسالتي وتحقيق هدفي، وأخص بالشكر رفيقة الدرب والقلب سهير عويوي على كل ما قدمته لي في مسيرتي، فلكم مني كل الشكر والامتنان.

خولة فاخوري

الإقرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل عنوان:

مدى تضمين كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا والثانوية للقضايا

الفقهية المعاصرة: دراسة تحليلية

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة هي نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل أية درجة علمية أو لقب علمي أو بحثي لدى أية مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

اسم الطالبة: خولة فاخوري

التوقيع: خولة فاخوري

التاريخ: 2022 / 11 / 24

فهرس المحتويات

الإهداء	ج
شكر وتقدير	د
الإقرار	هـ
فهرس المحتويات	و
فهرس الجداول	ح
فهرس الملاحق	ط
الملخص	ي
الفصل الأول: مشكلة الدراسة وخلفيتها	12
مقدمة الدراسة	12
مشكلة الدراسة	15
أسئلة الدراسة	16
أهداف الدراسة	17
أهمية الدراسة	17
حدود الدراسة	19
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة	20
أولاً: الإطار النظري	20
أولاً: المنهاج التربوي	20
ثانياً: تحليل المحتوى	24
ثالثاً: التربية الإسلامية	28
الفقه الإسلامي	33
القضايا الفقهية المعاصرة	37
ثانياً: الدراسات السابقة	41
الدراسات العربية	41

46.....	الدراسات الأجنبية.....
48.....	التعقيب على الدراسات السابقة.....
49.....	أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة.....
50.....	الفصل الثالث: منهج الدراسة وإجراءاتها.....
50.....	منهج الدراسة.....
50.....	مجتمع الدراسة.....
51.....	عينة الدراسة.....
51.....	أداة الدراسة.....
51.....	صدق الأداة.....
52.....	ثبات الأداة.....
55.....	إجراءات الدراسة.....
55.....	المعالجات الإحصائية.....
56.....	الفصل الرابع: نتائج الدراسة.....
56.....	النتائج المتعلقة بالسؤال الأول.....
71.....	ملخص نتائج الدراسة.....
73.....	الفصل الخامس: مناقشة النتائج وتوصياتها.....
73.....	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول.....
75.....	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني.....
84.....	التوصيات.....
84.....	المقترحات.....
85.....	المصادر والمراجع.....
94.....	قائمة الملاحق.....
B.....	Abstract.....

فهرس الجداول

- جدول 1 : نقاط الاتفاق في تحليل كتاب التربية الإسلامية للصف الحادي عشر 53
- جدول 2: قائمة مجالات القضايا الفقهية المعاصرة وقضاياها الفرعية 53
- جدول 3: القضايا الفقهية المعاصرة المتعلقة بمجال العبادات 58
- جدول 4: القضايا الفقهية المعاصرة المتعلقة بمجال المعاملات 60
- جدول 5: القضايا الفقهية المعاصرة المتعلقة بمجال الأحوال الشخصية 62
- جدول 6: القضايا الفقهية المعاصرة المتعلقة بمجال الفقه الطبي 64
- جدول 7: القضايا الفقهية المعاصرة المتعلقة بمجال اللباس والزينة 66
- جدول 8: القضايا الفقهية المعاصرة المتعلقة بمجال الأطعمة والأشربة 68
- جدول 9: القضايا الفقهية المتعلقة بمجال الفنون و الترفيه والأدب والرياضة 70
- جدول 1.ج: الصورة النهائية لقائمة القضايا الفقهية المعاصرة 99
- جدول 2.ج عناوين دروس الفقه لكتاب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا والثانوية 102
- جدول 3.ج: القضايا الفقهية المعاصرة المتعلقة بمجال الأحكام العامة 104

فهرس الملاحق

- ملحق أ: الصورة الأولى لقائمة القضايا الفقهية المعاصرة 94
- ملحق ب: قائمة بأسماء المحكمين 98
- الملحق ج: الجداول 99

مدى تضمن كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا والثانوية للقضايا الفقهية

المعاصرة: دراسة تحليلية

إعداد

خولة خليل أحمد فاخوري

إشراف

د. يمان صليح

د. صايل إمارة

الملخص

الهدف: هدفت الدراسة إلى التعرف على القضايا الفقهية اللازم تضمينها في محتوى وحدة الفقه في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا والثانوية، ومعرفة مدى تضمينها في محتواها.

المنهجية: اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وشملت عينة الدراسة جميع وحدات الفقه المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا والثانوية بجزئها الأول والثاني للعام الدراسي (2020/2019م) وفق الطبعة الثالثة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد أداة تحليل المحتوى المكونة من (104) قضية فقهية، متضمنةً في (8) مجالات هي: (العبادات، والمعاملات، والأحوال الشخصية، والفقه الطبي، واللباس والزينة، والأطعمة والأشربة، والفنون-الترفيه- الأدب-الرياضة، والأحكام العامة).

النتائج: وقد كشفت النتائج عن تضمن بعض القضايا الفقهية المعاصرة في بعض المجالات في وحدة الفقه للمرحلة الأساسية العليا والثانوية؛ إذ بلغت نسبة مجموع تكرارات جميع القضايا للمرحلتين نسب متفاوتة جاءت مرتبة كالاتي: فقد حظي مجال المعاملات على النسبة الأعلى من القضايا بنسبة بلغت (28.57%)، تلاها مجال اللباس والزينة الذي بلغت نسبته (18.43%)، فمجال الفقه الطبي بنسبة (15.67%)، يليها مجال الأحوال الشخصية بنسبة (13.36%)، وبعدها مجال العبادات بنسبة (11.52%)، فمجال الأحكام العامة بنسبة (5.07%)، فمجال الأطعمة والأشربة بنسبة

5.06%)، وآخرها مجال الفنون والترفيه والأدب والرياضة الذي خلا تماماً من القضايا المعاصرة المضمنة في أداة التحليل.

التوصيات: أوصت الدراسة بضرورة إثراء محتوى وحدة الفقه في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا والثانوية، بأهم القضايا الفقهية المعاصرة التي لم يتم تضمينها في محتواها خاصة في مجالات (الفنون- والترفيه- والأدب- والرياضة، والأطعمة والأشربة، والأحكام العامة) بالرجوع إلى مجمع الفتاوى الفقهية المعاصرة.

الكلمات المفتاحية: تحليل المحتوى، كتب التربية الإسلامية، القضايا الفقهية المعاصرة.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وخلفيتها

مقدمة الدراسة

خلق الله تعالى الكون بتناسق وتناغم محكم وفق قوانين وأنظمة اقتضتها حكمة الله تعالى ومشيئته، فمن غير الممكن أن تسير أي حركة في الكون كله بصورة ارتجالية أو عفوية، وإنما لغاية مرسومة مقدرة ومنظمة، وهذا النظام لا يقتصر على الكون؛ وإنما يتعداه في كل جزئية من جزئيات الحياة والمجتمع، فهناك العديد من الأنظمة في حياتنا كالنظام الاجتماعي، والنظام السياسي، والنظام الاقتصادي، والنظام البيئي، والنظام التربوي.

ويتكون النظام التربوي من مكونات عدة أبرزها المناهج المدرسية، التي تعد أحد عناصر العملية التعليمية الرئيسية التي لا تتم عملية التعليم إلا بها، فالمنهاج يرسم للمعلم والطالب الطريق الذي سوف يسلكانه خلال سعيهما نحو تحقيق الأهداف التعليمية، ويرشدهما إلى المعارف والمهارات التي يتوجب عليهم الإلمام بها، وكل ما يحتاجه من أنشطة ووسائل وأدوات خلال مسيرتهما التعليمية (دروزة، 2019).

ويعد المحتوى المدرسي مدخلاً مهماً من مدخلات النظام التربوي، الذي يحتاج إلى طريقة تنظيم معينة، تعتمد على أهداف المنهج، والفئة المستهدفة، والهدف منها في ظل العجلة المتنامية للحاجات الفردية والمجتمعية، ومنه فإن عملية الاختيار تقتضي إجراء عملية تقويم مستمرة لضمان الحصول على النتائج المطلوبة، وهذه العملية لا تتم إلا من خلال تحليل محتوى المنهج التي من خلالها يتم الكشف عن مكوناته ونقاط قوته وضعفه (الهاشمي وعطية، 2014).

ومناهج التربية الإسلامية إحدى المناهج التي تحتل مكانة مرموقة بين سائر المناهج الدراسية، نظراً لطبيعة الأهداف الوجدانية التي تسعى لغرسها في نفوس الطلبة؛ فمن خلالها يتم بناء الوعي الثقافي المتكامل

للطبة، وغرس العقيدة الإسلامية الصحيحة بشكل متنامي خلال مراحل تعلمهم، وتحقيق النمو الإداري والإبداعي بكافة مجالاته، وإكسابهم الإطار القيمي والأخلاقي الاجتماعي الإسلامي بصورة عملية، وتوعية الطلبة بدور الأمة الإسلامية في بناء الحضارة الإنسانية، وتمكين الطلبة من تحقيق ذاتهم في الحياة الاجتماعية وتكوين روح العدالة، وأخيراً فهي تنمي الولاء لله تعالى وتعزز روح الجهاد في نفوسهم (العلي، 2013).

وتتكون مناهج التربية الإسلامية في فلسطين من وحدات دراسية مرتبة في كتاب التربية الإسلامية، أولها وحدة القرآن الكريم وعلومه، فالعقيدة الإسلامية، فالحديث الشريف والسيرة النبوية، فالفقه الإسلامي، وأخيراً الفكر والأخلاق والسلوك. ولكل وحدة دراسية أهداف خاصة لكل مستوى من الصفوف الدراسية (ريان وآخرون، 2018).

ويتربع الفقه الإسلامي على مساحة واسعة من فروع التربية الإسلامية المقرر على الطلبة دراسته؛ لما له من أثر كبير في صقل الشخصية الإسلامية السوية وجعلها قادرة على استنتاج الأحكام الشرعية من القرآن الكريم والسنة النبوية، من خلال تزويد الطلبة بالأحكام الشرعية وأدلتها؛ وبذلك تثبت العقيدة الإسلامية في نفوس الطلبة، فيصبحون قادرين على تطبيق الشعائر الدينية خاصة أن الفقه الإسلامي ذو تنوع ملحوظ فهو يشمل فقه العبادات، وفقه المعاملات، وفقه العقوبات، وفقه الأحوال الشخصية، وغيرها. وهذا التنوع جعل منه ثروة كبيرة تلبي حاجات الناس في كل زمان ومكان (وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، 2018)

وللفقه مكانة عالية في الدين، بينها قول الرسول (ﷺ): « مَنْ يُرِدْ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ » (البخاري، 1422هـ). * صحيح البخاري، كتاب العلم، باب من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين، حديث رقم:

.71/1، 25.

كما أن له أهميةً عظيمةً في حياة الفرد والمجتمع، فالمسلم يحتاج إليه في أمور حياته كلها، وتلك الحاجة نابعة من دوره في تطبيق أحكام التشريع الإلهي في مسائل الحياة جميعها، خاصة مع حاجته إلى معرفة حكم الشرع في قضايا الحياة المستجدة في هذا العصر، ليسير في نهج يرضي به ربه ويحقق عبوديته (السلخي، 2014).

والقضايا الفقهية ليست وليدة هذا العصر فقط، بل هي واقع الناس منذ القدم، فالناظر في سيرته -عليه الصلاة والسلام- يلاحظ العديد من الوقائع المستجدة، في سلمه وحربه، وفي سفره وإقامته، منها ما تخصه وأخرى تخص غيره، فكان الرسول (ﷺ) يُسأل عنها لِيبيّن للناس الحكم فيها، وأحياناً ينزل الوحي لبيان حكم بعضها بالدليل الشرعي من آية أو حديث، وأحياناً كان الرسول يجتهد في بعض المسائل مستشيراً أصحابه الأكرمين، ليعلم أصحابه أن الاجتهاد واجب في حال عدم وجود دليل من القرآن الكريم أو السنة النبوية (المزيني، 2011).

وأولت التربية الإسلامية اهتماماً ملحوظاً بالقضايا الفقهية المعاصرة، بدليل النصوص الشرعية، واجتهاد العلماء في كل ما يستجد من قضايا، لا سيما في هذا العصر العلمي والتكنولوجي المتسارع الذي كثرت به النوازل، وتتابع فيه المتغيرات والمستجدات التي تحتاج إلى نظر واجتهاد وتأمل واستنباط، وجعلت تخصيصاً من العناية لفئة المراهقين كونهم أشبال هذه الأمة الذين هم أمل المستقبل وقادته (الخوالدة، 2007).

وفي ضوء ذلك، كان من الضروري أن تحرص المناهج الدراسية على إكساب الطالب الوعي الكافي بالقضايا الواقعة والمستجدة، فيكون ما يتعلمه من قضايا فقهية مرتبطاً بواقعه ومجريات حياته المعاصرة، بحيث ينبغي أن تتفق تطبيقات كتب التربية الإسلامية بما فيها من أنشطة وأمثلة ونصوص مع حاجات المجتمع الإسلامي وقيمه ومبادئه (حمد، 2011).

وهنا تكمن أهمية تحليل وحدات الفقه في ضوء القضايا الفقهية المعاصرة، فهو يكشف مدى قدرة هذه الوحدة على استيعاب الواقع الجديد، ومرونتها وقابليتها للتكيف مع التطورات والتغيرات الجارية، ومستوى مراعاتها لمقاصد الشريعة الإسلامية التي يحتاجها الطلبة في التعامل مع قضايا عصرهم، فيسهل عليهم دراستها واستيعابها، وهنا يبرز دور مطوري المناهج في سعيهم لتطوير محتوى هذه الوحدة بصورة تضمن استيعاب الواقع الجديد وما طرأ به من قضايا فقهية معاصرة (السنيدي وأينلا، 2020).

ونظراً لما سبق، فإن معرفة الطلبة بالقضايا الفقهية المعاصرة في فلسطين أمر ضروري، يستوجب من القائمين على إعداد وتطوير المناهج بناء وحدات الفقه في كتب التربية الإسلامية في ضوء المستجدات الفقهية المعاصرة؛ بغرض إيجاد جيل على قدر كاف من العلم والدراية، فيسير في طريق الصراط المستقيم بيسر وسهولة دون تصادم مع متغيرات هذا العصر.

مشكلة الدراسة

تواجه الأمة العربية والإسلامية تطوراً مرموقاً، وغزواً أخلاقياً وثقافياً غير مسبوق، بسبب العولمة والانفجار المعرفي، وتلك التطورات أدخلت الأمة الإسلامية وما بها من أجيال في تناقضات كثيرة، وأزمة فكرية وثقافية حقيقية بين قيمهم الثقافية الموروثة وبين ثقافتهم الحديثة الواردة التي في جلها تعارض كبير مع الأهداف والقيم الإسلامية (لبادة، 2020).

ونظراً لخبرة الباحثة في تدريس مقرر التربية الإسلامية فقد لاحظت وجود ضعف كبير في كثير من القضايا الفقهية وخاصةً المستجدة.

وبعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة تبين من خلال النتائج والتوصيات وجود ضعف في تضمين القضايا الفقهية المعاصرة في كتب التربية الإسلامية عامةً وكتب الفقه خاصةً، وأكد على ذلك نتائج العديد من الدراسات التي أجريت في هذا المجال مثل: دراسة السنيدي وأينلا (2020)، ودراسة

الزرعة (2018)، ودراسة الرفاعي (2016)، ودراسة النجار (2015)، ودراسة السلخي (2014)، ودراسة حمد (2011)، والتي أجمعت في مجمل نتائجها على وجود ضعف في تضمين تلك القضايا الفقهية في محتوى كتب التربية الإسلامية وكتب الفقه مما أكد على وجود فجوة بين الواقع وما يدرسه الطلبة من قضايا فقهية معاصرة، وانطلاقاً من الدور الإيجابي الذي تقدمه كتب التربية الإسلامية لهذه الأجيال من تهذيب للروح، وتنوير للبصائر، وتحريك الطاقات والقدرات في الاتجاه الصحيح وفق مقاصد الشريعة الإسلامية، فإن الحاجة أصبحت أكثر ضرورة لتحليل محتوى وحدة الفقه في كتب صفوف المرحلة الأساسية العليا والثانوية للتبصر في مدى قدرة هذه الوحدات على إكساب الطلبة الوعي الكافي بالقضايا المعاصرة، ومواكبتها لهذا العصر واحتياجاته، وخاصة في ظل الانفتاح الذي أثار انتباههم نحو العديد من الأمور والقضايا التي غزت فكرهم وعقيدتهم سواء من التلفاز وبرامجه، أو من الفيس بوك، واليوتيوب وغيرها من مواقع التواصل الاجتماعي، ولذا تتحدد مشكلة الدراسة من خلال معرفة مدى تضمين محتوى وحدة الفقه في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا والثانوية للقضايا الفقهية المعاصرة.

أسئلة الدراسة

تحددت مشكلة الدراسة من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: ما مدى تضمين محتوى وحدة الفقه في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا والثانوية للقضايا الفقهية المعاصرة؟

ويتفرع عنه سؤالين فرعيين هما:

1. ما هي القضايا الفقهية المعاصرة اللازم تضمينها في محتوى وحدة الفقه في كتب التربية الإسلامية

للمرحلة الأساسية العليا والثانوية؟

2. ما مدى تضمين محتوى وحدة الفقه في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا والثانوية

للقضايا الفقهية المعاصرة؟

أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف إلى أهم القضايا الفقهية المعاصرة الواجب توفرها في محتوى وحدة الفقه في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا والثانوية.
2. التعرف إلى مدى تضمين محتوى وحدة الفقه في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا والثانوية للقضايا الفقهية المعاصرة.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة الحالية من خلال:

• الناحية النظرية:

من المؤمل لهذه الدراسة أن تثري الأدب النظري بمادة علمية تسهم بتزويد الباحثين المهتمين بمجال تحليل المناهج المدرسية بأداة التحليل والتعرف إلى الإجراءات، إضافة إلى تزويدهم بقائمة للقضايا الفقهية المعاصرة.

• الناحية التطبيقية:

من الممكن أن تساهم هذه الدراسة في تطوير مناهج التربية الإسلامية وخاصةً وحدة الفقه، تخطيطاً، وتنفيذاً، وتقويماً، من خلال معرفة مدى شمولية هذه الوحدات للقضايا الفقهية المعاصرة، وتحديد نقاط القوة وتدعيمها ونقاط الضعف والعمل على معالجتها، فيفيد ذلك مصممي المناهج ومطوريها من خلال أخذ النتائج التي توصلت إليها الدراسة بعين الاعتبار في الطباعات اللاحقة، كما أنها تفيد المعلمين والمشرفين في إثراء وحدات الفقه لمعالجة نقاط الضعف.

• الناحية البحثية:

تعد هذه الدراسة استكمالاً لسلسلة الدراسات التي تهتم بتحليل المنهج وتطويره ضمن معايير محددة، فقد تفتح الآفاق نحو القيام بدراسات تحليلية للوقوف على مدى تضمين القضايا الفقهية في كتب التربية الإسلامية كافة، إضافة إلى أن هذه الدراسة تعد الأولى -حسب علم الباحثة- في فلسطين والتي تناولت تحليل وحدة الفقه في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا والثانوية.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية

اشتملت الدراسة المصطلحات الآتية وتعريفاتها الإجرائية:

تحليل المحتوى: هو التعرف إلى الأجزاء التي يتكون منها المنهاج، وأنواع المحتوى الذي يتضمنها، والأشكال التي يحتوي عليها، والصور والجدول والرسومات والاتجاهات والسلوكيات وغيرها من المعلومات المطلوب من الطالب أن يتعلمها" (دروزة، 2019، ص51).

ويعرف إجرائياً في الدراسة الحالية بأنه: عملية تجزئة محتوى وحدة الفقه في كتب التربية الإسلامية للصفوف (الثامن، والتاسع، والعاشر، والحادي عشر، والثاني عشر) إلى فقرات وجمل، والقيام بجمع البيانات بطريقة منهجية منظمة وفقاً لقائمة التحليل المعدة بهدف بيان مدى تضمينه للقضايا الفقهية المعاصرة.

كتب التربية الإسلامية وتعريف إجرائياً: المناهج الدراسية المعدة لصفوف المرحلتين الأساسية العليا والثانوية (الثامن، والتاسع، والعاشر، والحادي عشر، والثاني عشر) في فلسطين، الصادرة عن دائرة المناهج الفلسطينية في العام الدراسي (2019-2020)، الطبعة الثالثة وهي مقسمة لجزأين.

المرحلة الأساسية العليا: هي الفئة من الطلبة التي تتراوح أعمارهم ما بين (10-16) سنة، والمكونة من الصفوف (الخامس وحتى العاشر).

المرحلة الثانوية: هي الفئة من الطلبة التي تتراوح أعمارهم ما بين (17-18) سنة، والمتضمنة في صفي الحادي عشر والثاني عشر.

القضايا الفقهية المعاصرة: المستجدات الفقهية التي ظهرت في الزمن الحاضر وبرز فيها النقاش الفقهي لتوضيح حكم الشرع فيها (سامان وآخرون، 2020).

وتعرف إجرائيا بأنها في هذه الدراسة بأنها: القضايا الفقهية المتضمنة في أداة تحليل المحتوى التي تضمنت مجموعة من القضايا الفقهية المعاصرة.

حدود الدراسة

تحددت الدراسة الحالية بعدة حدود وهي:

- **الحدود الموضوعية:** تحليل محتوى وحدة الفقه في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا والثانوية باستخدام أداة التحليل.
- **الحدود المكانية:** طبقت الدراسة على كتب التربية الإسلامية من المنهاج الفلسطيني للصفوف (الثامن، والتاسع، والعاشر، والحادي عشر، والثاني عشر) بفصلها الأول والثاني من الطبعة الثالثة 2020م.
- **الحدود الزمانية:** تم إجراء الدراسة خلال العام الدراسي 2020-2021 م.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة

يتناول هذا الفصل ثلاثة محاور تتضمن الإطار النظري الذي يتكون من أربعة أقسام، حيث يتكون المحور (الأول المنهاج التربوي، ومحتوى المنهاج وتحليله، ومناهج التربية الإسلامية، والفقہ الإسلامي)، أما المحور الثاني فقد اشتمل على عدد من الدراسات العربية والأجنبية السابقة، وأخيراً فقد احتوى المحور الثالث تعقيباً على تلك الدراسات السابقة من حيث الأهداف، والمنهج، والأدوات، والعينات، وأوجه الاستفادة من تلك الدراسات وذلك على النحو الآتي.

أولاً: الإطار النظري

أولاً: المنهاج التربوي

يعد المنهاج الدراسي اللبنة الأساسية التي يقوم عليها التعليم، فمن غير المعقول أن يقوم أي عمل تربوي دون منهاج واضح المعالم، فالغرض من التعليم يتحقق من خلال التوجيه السليم له، والمناهج الدراسية هي بمثابة أداة مصممة بصورة منهجية موجهة وقابلة للقياس لتحقيق هدف ما، وهي تتصف بالمرونة والقدرة على التكيف مع الهدف (Barni,2017).

وعرفت بريك (2021) المنهاج بأنه: كل ما تقدمه المدرسة والعاملين فيها للمتعلمين، من خبرات تعليمية منظمة وهادفة، بغرض تحقيق التكيف الذاتي وتحمل المسؤولية وإنشاء تربية سوية للأجيال. كما وأشار إسماعيل و رامبلي (2022) Ismail, and Rambel بأنه: تجربة أو سلسلة خبرات مصممة ومنظمة لتحقيق هدف محدد، وأشار الهداوي (Al-Hudawi, 2011) بأن المنهاج عبارة عن: خطة مرسومة وتجارب ينفذها الطلبة بإشراف المدرسة.

ومما سبق فإن المنهاج عبارة عن خليط من خبرات، معارف، نشاطات، ومهارات تسيير وفق خطة منهجية يكلف بها الطلاب تحت رقابة المدرسة وإدارتها بغرض تحقيق مطلب معين.

أسس بناء المنهاج

تُبنى المناهج على مجموعة من الأسس الضرورية والتي لا بد من مراعاتها عند تخطيط المنهاج وتطويره، ومنها ما جاء في وزارة التربية والتعليم العالي(2016)؛ عبيدات ومطالقة(2019) . وهي تتضمن الآتي:

1. الأسس الفكرية والوطنية: وهي القواعد الفكرية التي تستند عليها المناهج، فمن خلالها تتضح خصوصية المجتمع المتمثلة في عقيدته، ومعتقداته، فتكون بمثابة المحرك الأساسي لنشاط الفرد وسلوكه ضمن إطار قيمي محدد، فتعمل على توجيه جوانب العملية التعليمية للأهداف المرسومة.

2. الأسس الاجتماعية: المتعلقة بحاجات المجتمع، وأفراده، في شتى المجالات الاجتماعية والمؤسسية، وتوضيح معايير سلوك الأفراد وتوجيهها إلى الغاية المنشودة في ظل العوامل الداخلية والخارجية، وبت روح المواطنة والمشاركة بشكل فعال في بناء الحضارة الإنسانية، واحترام الإنسان، ومنح فرص متكافئة له في كافة مناحي الحياة .

3. الأسس النفسية: أي الأسس التي تتعلق بطبيعة المتعلم الذي هو أساس العملية التعليمية التعليمية، والاهتمام بسماته وخصائصه النفسية والاجتماعية، والمؤثرات الداخلية والخارجية خلال مراحل نموه، وينبغي إبراز حاجات المتعلمين وميولهم وربطها بالمنهج بما ينسجم مع مبادئ نظريات التعلم والتعليم، ومراعاة العلاقة بين خبرات الطلبة السابقة ومستوى نضجهم وميولهم وحاجاتهم في بناء خبرة جديدة على شكل نمط مفاهيمي..

4. الأسس المعرفية: وهي تتعلق بالمادة الدراسية من حيث طبيعتها، ومصادرها، ومستجداتها، وعلاقتها بالمعارف الأخرى، وممارسات التعلم والتوجهات المعاصرة، والانتقال من التعليم إلى التعلم، وتبني النظريات التربوية الحديثة(المعرفية، والبنائية، والاجتماعية،...) ويتوجب الانتباه إلى مراعاة التكامل

الأقفي والعمودي في مجالات محتوى التربية الإسلامية، والتتابع المعرفي والتكاملي في المواد الدراسية، من خلال الربط بين الأجزاء والكيليات بصورة منظمة بعيداً عن التكرار كما دعت وثيقة الإطار العام للمناهج الفلسطينية المطورة .

وبذلك يجب مراعاة جميع الأسس دون إغفال أي منها، فلكل واحدة منها دورها التكاملي الذي من غير الممكن أن تسده الأخرى.

محتوى المنهاج وتحليله

يعد المحتوى الدراسي عنصراً هاماً من عناصر المنهاج، الذي يتكون من مجموعة من المعارف اتفق المختصون وواضعو السياسات التربوية على تضمينها للمناهج بغية تحقيق أهداف تربوية مقصودة للمتعلمين (الرفاعي، 2016).

ويُعرف المحتوى بشكل عام بأنه: مجموع المعارف والخبرات التعليمية، والحقائق والمهارات والاتجاهات، بمجالات نتائجها المتعددة ، وفق ضوابط محددة، بغرض تحقيق هدف محدد(طعيمة، 2004).

في حين يُعرف المحتوى الدراسي بأنه: جميع أجزاء المعرفة المتضمنة بأشكالها المتعددة من معلومات، وأفكار، ومهارات، وحقائق، ومفاهيم، ومبادئ، واتجاهات، يقدمها المنهاج للمتعلمين لتحقيق التنمية الشاملة، بما يوائم مجالات الحياة المختلفة في المجتمع (بريك، 2021).

ومن ذلك فإن المحتوى عبارة عن خليط من المعارف، والمعلومات، والتعميمات، والاتجاهات والمهارات العقلية والعملية، تقدم للطلبة من خلال نصوص مقروءة، أو مسموعة، أو مُشاهدة، وفق آلية معينة تقررها وزارة التربية والتعليم الفلسطينية .

أهمية المحتوى الدراسي

على الرغم من كون المحتوى الدراسي أحد عناصر المنهاج وليس كله؛ إلا أنه يعد العجلة التي تدور حولها باقي العناصر، فلو لم يتواجد محتوى تعليمي فما الجدوى من توفير وسائل تعليمية، أو أنشطة تربوية، أو أسئلة تقييمية؟ فهذه العناصر إنما وُجِدَت لتساعد الطالب على تعلم المحتوى، فهو المرآة الحقيقية التي تعكس الموضوعات المتعددة المراد تعلمها (سيد، 2020).

وانطلاقاً من أهميته فمن الضروري أخذ الحيطة والحذر أثناء اختيار طريقة المحتوى وتنظيمه والقالب الذي سيقدم به ليكون قادراً على تحقيق الأهداف التي جاء لتحقيقها، خاصة في ظل الثورة المعرفية الهائلة وما صاحبها من تحديات جديدة (الهاشمي وعطية، 2014).

وتتعدد منافع المحتوى الدراسي من حيث: النوع والدرجة، بتعدد أصحاب العلاقة والمنتفعين، فيقدم المحتوى الدراسي للمجتمع القدرة على تحقيق النتائج التربوية العامة، والتعليمية والسلوكية المخطط لها، ونقل ثقافة الأمة وتراثها، وتحقيق الأمن الاجتماعي للأفراد، وتحسين الأوضاع الاقتصادية من خلال تطوير الموارد البشرية بالتعلم والتدريب، وتزويد قدراتهم العلمية وجعلها مواكبةً للتطورات المستجدة، وبذلك تلبى احتياجات المجتمع المتغيرة، كما أن وجود محتوى رسمي مهم جداً بالنسبة للمعلم فهو بمثابة منارات يسترشد بها على حسن أدائه، فيسهم إسهاماً طيباً في نجاحه في مهمته، ناهيك عن دور المعلم في تطوير المحتوى الدراسي بالقالب الذي يتناغم مع المستجدات والتغيرات في المعارف والخبرات التعليمية (خوالدة وعيد، 2006).

ويعتبر المتعلمون الفئة الأبرز في الاستفادة من المحتوى الدراسي على اختلاف مستوياتهم الثقافية ومراحلهم العمرية، فهو يسهل عملية التعلم ويساعد في تحقيق الأهداف، ويساهم في زيادة قدرات المتعلم على التكيف مع بيئة المدرسة والمجتمع، وتواجد المحتوى الدراسي مهم جداً لعملية التدريس؛ فمن خلاله يتم تفعيل الموقف التعليمي، وتحسين النتائج التعليمية لكل من المعلم والمتعلمين فيقوم كل منهما بدوره المناسب بفاعلية، إضافةً إلى خفض التكلفة الاقتصادية للتعليم بسبب التخطيط الجيد من قبل المعلم، الذي

يحسن اختيار الوسائل، والأدوات، والتقنيات، وأساليب التدريس بسبب المحتوى المطروح بين يديه (بن عمور وخديجة، 2017)..

وهنا يُشار إلى الدور الريادي الذي يقدمه المحتوى التعليمي لجميع عناصر العملية التعليمية، فهو المسهل والميسر والمنظم والمدعم لنجاح العملية التعليمية بكافة مراحلها.

ثانياً: تحليل المحتوى

يعد المحتوى من أبرز العناصر التي يتكون منها المنهاج التربوي، والذي حظي باهتمام الكثير من المختصين والمعنيين ببناء المناهج من حيث: نوعه، واختياره، ومكوناته، وطريقة تنظيمه، خاصة في ظل هذا الانفجار المعرفي الذي واكب العصر التكنولوجي الحالي، فبات من الضروري معرفة مصممي المناهج حول ماهية المحتوى الذي سيقدم ومدى ملاءمته لهذا العصر، وهذا يتم من خلال تحليل ذلك المحتوى الذي يساعد على الكشف عن مواطن القوة والضعف فيه (البادية، 2020).

ويُعرف التحليل لغةً بأنه: التجزئة، وحلل الشيء أرجعه إلى عناصره، وحلّل نفسيّة فلان: درسها للكشف عن خباياها، وتحليل الجملة: بيان أجزائها ووظيفة كل منها (ابن منظور، 2003).

في حين يُعرف اصطلاحاً بأنه: أسلوب من أساليب البحث الوصفي، يتم من خلاله تجزئة الكتب المدرسية لمعرفة خصائصها ومكوناتها، ووصفها وصفاً كمياً علمياً دقيقاً (الرقب، 2015).

ويعرف بأنه: "أحد أساليب البحث العلمي، هدفه تحليل الرموز اللغوية، وغير اللغوية، من خلال الوصف الموضوعي المنظم، بصورة كمية للمحتوى المراد تحليله (الشبلية، 2021)، أمّا موريتي وآخرون (Moretti et al., 2011) فقد عرّفوه بأنه: طريقة تستخدم لتصنيف المواد الكتابية أو الشفوية إلى فئات متشابهة ومحددة.

وتكمن أهمية تحليل الكتب الدراسية في أنها عملية تشخيصية علاجية هدفها تحسين مستوى الكتب الدراسية وتطوير المناهج، ولذلك تسعى جميع دول العالم إلى القيام بعمليات تحليل مستمرة غرضها التحسين والتطوير، فذلك يُبقي الكتاب مواكباً للعصر الذي يعيشه المتعلم فلا يُنظر إليه بأنه مناهج متخلف، ولقد أكدت العديد من الأبحاث على أن الكتاب المدرسي عبارة عن مجموعة من المعارف والخبرات الديناميكية المطورة التي تحتاج إلى تنقيح، وتعديل، بين الفينة والأخرى فتبقى متأهبة لتطورات العصر (الفراجي، 2019).

ويسهم تحليل المحتوى في مساعدة المعلم على إعداد الخطط اليومية والفصلية، وبذلك يسهل عليه تقديم الحصة الدراسية، كما أنه يساعده في الكشف عن أهداف العملية التعليمية، وتحديد الأنشطة والوسائل والاستراتيجية المناسبة للموقف التعليمي، وأخيراً فهو يرشد المعلم لهيكلية بناء الاختبارات التحصيلية (أبو شقير والمقيد، 2017).

مما سبق يُمكن القول أن التحليل عملية يتم من خلالها تقديم وصف كمي للمادة الدراسية المراد تحليلها، من خلال تفتيتها وفق قواعد محددة، بغرض تحقيق هدف محدد. وتكمن أهمية التحليل في نجاعته بالكشف عن ثغرات وعيوب المناهج، فتبقى في تحسين وتنقيح وتقييم، مواكبة متطلبات هذا العصر.

أهداف تحليل المحتوى

من المعروف أن لتحليل المحتوى غايات عديدة، كل حسب الغاية والمجال الذي يسعى إليه، فعملية تحليل المحتوى في المجال التربوي عامة والكتب المدرسية خاصة تساعد على التعرف على المحتوى، وما بداخله من أفكار، ومبادئ، وقوانين، واتجاهات، وقيم، وخبرات، ومهارات، إضافةً إلى قدرته على استكشاف المخرجات التعليمية العامة والخاصة التي يسعى المختصون إلى تحقيقها من حيث نوع المجال والمستوى، وكذلك النتائج التربوية العامة لوضعي المنهاج، وخاصة المعنوية المتمثلة في العواطف والاتجاهات،

وهي تزود الخبراء والأخصائيين التربويين بتغذية راجعة عن نسبة الالتزام بالخطوط العريضة، فيتسنى لهم إعادة النظر في المحتوى وإجراء التعديلات والتحسينات اللازمة عليه (خوالدة وعيد، 2006).

ويهدف تحليل المحتوى على وجه الخصوص إلى تحديد الأهداف السلوكية أو الإجرائية المتضمنة في موضوع المعرفة بكافة أنواعها، وبذلك يتم تحديد الأنشطة والخبرات، والوسائل والتقنيات اللازمة لتنفيذ تلك الأنشطة، وطرائق التدريس واستراتيجياته، وأخيراً تحديد أساليب التقويم المناسبة لموضوع التعلم (زيتون والزعاير، 2022). وبذلك فإن تحليل المحتوى يقدم النفع والفائدة للمعلم؛ فهو يقلل الوقت والجهد له، لأنه يسير وفق خطة يعلم معالمها، ويعرف ما قد يواجهه في طرحها، فمن خلاله يتمكن المعلم من التبصر في المستوى المعرفي الذي يأمل إيصاله للمتعلم، من خلال رصد هدفه السلوكي، كما ويمكنه من كشف نقاط الضعف والقوة في المحتوى؛ فيعمل من خلال أنشطته التعليمية على تلافي نقاط الضعف وتدعيم نقاط القوة (سيد، 2020).

ومما سبق فإن العمل على تحليل المحتوى الدراسي أمر ضروري، يساعد على تطوير المناهج الفلسطينية حتى تتماشى مع عصر التكنولوجيا المتطورة التي تعمل على خدمة أبناء المجتمع الفلسطيني، فهو يقدم الفائدة المشتركة لكل من: المعلم، والطالب، والمختص في وضع المناهج الدراسية، والباحث، والمجتمع بأسره.

وفي سياق الحديث عن تحليل المحتوى الدراسي لا بد من الوقوف على النظريات التي ارتكزت عليها الدراسة.

النظريات التي ارتكزت عليها الدراسة:

بعد الاطلاع المعمق على النظريات التربوية الحديثة، لوحظ اتجاه الدراسة بشكل أساسي إلى النظرية (البنائية المعرفية) لبياجيه (piaget)، والنظرية (البنائية الاجتماعية) ليفيجو تسكي (Vegotsky).

حيث تعد النظرية البنائية المعرفية نظريةً حديثةً مقارنةً مع غيرها من النظريات فقد أسست نقلة معرفية في العلوم الإنسانية، بحيث وضع رائدها العالم بياجيه (piaget) اللبنة الأولى لتلك النظرية من خلال نظريته المتكاملة حول النمو المعرفي (الأنصاري والمقاطي، 2020). وقد عرفها زيتون (2010) بأنها عملية اجتماعية من خلالها يتفاعل المتعلمون مع الأحداث والأشياء المحيطة بهم، باستخدام حواسهم التي تساعد على ربط المعرفة السابقة بالمعرفة الحالية بما تتضمنه من معتقدات وأفكار وصور. وأشار العدوان وداود (2016) إلى اهتمام النظرية البنائية بما يجري داخل عقل المتعلم من عمليات معرفية، خاصةً عند تعرضه لموقف تعليمي جديد أو مشكلة حياتية واقعية، فالمعرفة السابقة تعتبر الأساس للتعلم الجديد وذلك لأن المتعلم يبني معرفته معتمداً على خبرته السابقة، وعملية بناء تلك المعرفة الجديدة تحدث من خلال تواصله الاجتماعي مع الآخرين.

وهنا يكمن الفكر البنائي في هذه الدراسة ، حيث بين زيتون (2010) أن التعلم يحدث نتيجة تعديل الأفكار التي يمتلكها المتعلمون في بنيتهم المعرفية، وإضافة جديدة لمعرفتهم، أو إعادة تنظيم لما لديهم من أفكار، فالمتعلمون هنا هم من يبنون معرفتهم بشكل فردي أو جماعي بناءً على معرفتهم الحالية، وخبراتهم السابقة المكتسبة، ويبرز الدور النشط للمعلم من خلال توجيهه لهم في بناء المعنى والمعرفة بشكل سليم في ظل بيئة تعليمية مناسبة لذلك.

وتعد البنائية عملية تفاعلية نشطة بين التراكيب المعرفية السابقة، وخبرات المتعلمين الجديدة في بيئة تعليمية اجتماعية فاعلة؛ فنتج خبرة متطورة وجديدة على شكل مفهوم جديد. وهذه تعتبر الرؤية التعليمية التي أشار إليها العالم فيجوتسكي (Vygotsky) في النظرية البنائية الاجتماعية التي تؤكد على أن التعلم

وبناء المعرفة يتم في سياق اجتماعي وتعلم تعاوني داخل أطر اجتماعية تفاعلية، حيث يتم النمو المعرفي والتعلم في (منطقة النمو الوشيك) القائمة على ما يقوم به الشخص بنفسه، وما يمكنه القيام به خلال تعاونه مع أشخاص آخرين لديهم معرفة أكثر منه (وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، 2018). وتتحدّر هذه النظرية من النظرية البنائية المعرفية التي ترى أن المتعلم يبني معرفته بنفسه بدايةً، ثم يبدأ في البحث عن مساعدة ودعم وتشارك للمعلومات مع الآخرين لإكمال عملية البناء المعرفي، وتطوير الإدراك، وتشكيل المفاهيم (عثمان وآخرون، 2017).

وقد صمّم منهاج التربية الإسلامية على النظرية البنائية الاجتماعية القائمة على منهجية النشاط، في بناء المفاهيم والمعارف والقيم من خلال التفاوض والمناقشة الاجتماعية بين المعلم والمتعلمين، وبين المتعلمين وبعضهم في بيئة اجتماعية صافية مناسبة ومرتبطة بالمجتمع المحلي، مع توظيف للتكنولوجيا المتاحة بما يساعد على تحقيق التوجهات التربوية وصولاً إلى التعلم العميق (وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، 2018).

ثالثاً: التربية الإسلامية

تميز مفهوم التربية الإسلامية بالشمولية والاتساع، فهو مصطلح يشير إلى الطريقة التي يتم من خلالها تنمية الفرد وإعداده إعداداً متكاملًا يمكنه من التكيف مع البيئة ومستجداتها، في إطار منظور إسلامي مصدره الشريعة الإسلامية (الرقب، 2015)، وتعرف التربية الإسلامية بأنها عملية تفاعل بين الفرد وبيئته الاجتماعية المحيطة به، بغرض بناء شخصية مسلمة متوازنة في كافة أبعادها، مستدلة بالشريعة الإسلامية (البستجي، 2020)، وبناءً على ما تقدم فإن التربية الإسلامية تعد عملية تنشئة إسلامية سوية للفرد بنواحيه (الفكرية، والجسدية، والعاطفية، والاجتماعية، والاعتقادية، والأخلاقية،...)، وتهذيب لسلوكه بما ينسجم مع منهج القرآن والسنة (الشبلية، 2021).

وبذلك فإن التربية الإسلامية تعتبر عملية مخططة وهادفة لتوجيه سلوك الفرد توجيهاً منضبطاً، من كافة جوانبه الشخصية والاجتماعية، وفق قواعد الإسلام وتشريعاته.

أهمية التربية الإسلامية

تكن أهمية التربية الإسلامية في إعداد الفرد المسلم القوي من شتى النواحي العقديّة، والثقافية، والفكرية، والاجتماعية، والقيمية، والأخلاقية، فيصبح ذو شخصية سالحة، متوازنة، ومتعاونة قادرة على أداء دورها البتاء في المجتمع، مستنداً إلى مصادر الشريعة الإسلامية: القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة (الصقريّة والسالمي، 2021). وتمتاز التربية الإسلامية عن غيرها من علوم التربية، بعلاقتها الوثيقة بحياة المسلم، فهي تقدم للأفراد منظومة من البناء التعليمي الذي يتعلق بالعلوم الشرعية المشتملة على القرآن الكريم، والحديث، والفقه وأصوله، والأخلاق، والسيرة النبوية، مع التركيز على ضرورة تطبيق كل ما يتعلمونه عملياً (اشتيوه وآخرون، 2011).

وتتجلى أهمية التربية الإسلامية من خلال قدرتها على تنظيم حياة الإنسان مع خالقه، فمن خلالها يدرك الفرد معنى الخلافة والعبودية لله وحده، كما أنها تحقق السعادة للأفراد في الدنيا والآخرة؛ من خلال فهمه الواعي لحقيقة الخلق وغاياته العظمى، فتتهون عليه كل الصعاب، كما أن لها دوراً مرموقاً في تنظيم حياة الفرد مع مجتمعه، وتقوية روابط الأخوة بين المسلمين، فيصبحون كالبنيان المرصوص يشد بعضهم بعضاً (الشحود، 2009).

وللتربية الإسلامية خصائص عدة منها: أنها تربية ربانية عقائدية مشرعاها الوحيد هو الله تعالى، وتستمد تشريعاتها من مصادر التشريع الإسلامي، كما أنها تمتاز بطابع تعبدية جعل من كل عمل يقوم به الفرد عبادة يثاب عليها يوم القيامة، في كافة المجالات بشرط إخلاص النية لله تعالى وحده، ومن خصائصها أيضاً أنها تربية أخلاقية تشتمل مجموعة من المبادئ الخلقية والوجدانية والسلوكية المحمودة، التي حث القرآن الكريم والسنة النبوية عليها (العلي، 2013). ومن ركائزها أنها تربية إنسانية وعالمية ومستمرة ومتجددة، انطلاقاً من كون الإسلام دين عالمي وإنساني وخير الدليل على ذلك ما ورد في القرآن الكريم والسنة النبوية، وتتفرد بكونها تربية واقعية ومثالية تراعي في نظرتها واقع الفرد والمجتمع، وأخيراً فهي

تتجلى بكونها تربية شمولية متوازنة غطت جميع مناحي الحياة الإنسانية بما فيها علاقة الفرد بربه، ونفسه، ومجتمعه، وجميع تلك الخصائص ميزتها عن غيرها من الأحكام الوضعية (زنوتي، 2022).

وتمتاز التربية الإسلامية بكونها تربية مستمرة يحتاجها الفرد طيلة مراحل حياته، فهي مناسبة لكل زمان ومكان، وهي تربية متدرجة نزلت أحكامها من خلال القرآن الكريم على مدار ثلاث وعشرين سنة، فلم يطالب بها الناس مرة واحدة، ويجب التنويه إلى ضرورة مراعاة التدرج في تعلم الصبيان للموضوعات الإسلامية والأحكام، بحيث يكون التعليم في البداية مجملاً ثم يتعمق فيه لاحقاً، كما وتمتاز بكونها تربية متجددة مرنة قابلة للتكيف مع الحياة التكنولوجية ومستجداتها المعاصرة، وتوظيف تلك التكنولوجيا بما يفيد الأفراد في ظل مبادئ الشرع الحنيف (Al-Hudawi, 2011).

أهداف منهاج التربية الإسلامية

ترمي التربية الإسلامية بمناهجها ومقرراتها وطرائقها إلى تحقيق الغاية العظمى التي خلق الإنسان من أجلها، حيث قال تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ [الذاريات:56]. فالغاية العظمى هي إعداد الفرد الصالح في نفسه النافع لمجتمعه، ولا يتحقق هذا إلا من خلال سعيه لتحقيق العبودية الكاملة لله تعالى وشعوره بأهمية الدين في حياته، واعتزازه بكونه ينتمي له، وتطبيق كل ذلك في سلوكياته ومعاملاته وأخلاقه مع الآخرين، متقياً بذلك سنة وأثر رسولنا الكريم -عليه الصلاة والسلام-، فيحقق النفع في دنياه ودينه (الشحود، 2009). والتعليم الإسلامي جهد متواصل لنقل المعرفة والمهارات والقيم الإسلامية مستندة إلى القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة لتشكيل المواقف والمهارات والممارسات، لتحقيق الخير في الدنيا والآخرة (Ismail and Rambeli, 2020).

ولقد جاءت فروع التربية الإسلامية بتكاملها لتحقيق تلك الغاية، والتي تضمنت وحدات (القرآن الكريم، والتفسير، والعقيدة، والفقه، والحديث، والسيرة النبوية)، فمن خلال تلك الفروع يتم تربية شخصية المتعلم

وتهذيبها من جميع جوانبها (السلوكية، والاجتماعية، والعقلية، والنفسية، والروحية)، فيكون عابداً لله تعالى في كل شؤون حياته (ريان وآخرون، 2018).

ويمكن تفصيل هذه الغاية من خلال جملة من الأهداف العامة التي وردت في وزارة التربية والتعليم الفلسطينية (2018)، على النحو الآتي:

1. تعميق مفهوم الإيمان بالله تعالى وبالإسلام وبالرسول الذي أرسله الله تعالى للبشرية في نفوس الطلبة.
2. تربية الطلبة على ضرورة العناية بكتاب الله وسنة رسوله (ﷺ).
3. بناء شخصية الطالب الإسلامية بصورة متزنة وشاملة ومتوازنة، في شتى أبعادها العقلية والجسمية والنفسية والروحية والاجتماعية، وتعريف الطلبة بأحكام العبادات وبيان فضائل الدين.
4. تركيز الإيمان بأركان العقيدة الإسلامية في نفس الطالب على اليقين والتبصر والاعتقاد، فيصبح قادراً على مواجهة التيارات الفكرية والأوهام والخرافات المخالفة للشرع .
5. تعميق ولاء الطالب للإسلام والاعتزاز به، وتنشئته على حب السلف الصالح والصحابة الكرام والافتداء بهم.
6. تعريف الطالب بقضايا وهموم العالم الإسلامي وما يعانيه من ظلم واستبداد، واستباحة للمقدسات الإسلامية.
7. توعية الطالب بأهمية القضية الفلسطينية وقديستها ومكانتها في الإسلام، وتبصيره بواجب الدفاع عنها.
8. تحفيز الطالب على التحلي بالأخلاق الإسلامية الكريمة في سلوكه الشخصي والاجتماعي، وتنمية القيم والاتجاهات الإسلامية لديه، فيطبق ما تعلمه في حياته اليومية.

أما محتوى كتاب التربية الإسلامية فيُعرّف بأنه: كل ما يُقدم للطلبة في مختلف المراحل الدراسية، من مجالات الشريعة الإسلامية المتضمنة بالقرآن الكريم، والسنة النبوية الشريفة، والعقيدة الإسلامية، والسيرة

النبوية، والفقهاء، والأخلاق والسلوك، بصورة متكاملة تساعد الطلبة تكوين الشخصية الإسلامية وتحقيق العبودية لله وحده (العجزمي، 2012).

خصائص منهاج التربية الإسلامية

من الضروري أن يبرز منهاج التربية الإسلامية الأهداف دينياً وأخلاقياً من حيث المقاصد، والمضمون، والطرائق، والأدوات، والتقنيات المختلفة، والعمل على توسيع نطاق محتوى المنهاج الذي يعكس التعليم الشامل، كذلك ينبغي أن يهتم المنهاج بتطوير وتوجيه جميع جوانب الحياة النفسية، والشخصية، والاجتماعية للطالب، وتحقيق التوازن بين مختلف العلوم المقررة في المنهاج الدراسي، وأخيراً شموله في تنظيم جميع المواد التي يحتاجها الطلاب خلال تعليمهم (Barni, 2017).

علاقة منهاج التربية الإسلامية بالعلوم الأخرى

هناك صلة قوية وترابط بين مناهج التربية الإسلامية وسائر المواد الأخرى (اللغة العربية، والعلوم العامة، والعلوم الاجتماعية، والرياضيات)، وهذه الصلة ليست وليدة هذا العصر؛ بل هي قديمة قدم التاريخ الإسلامي، فوجد في دروس اللغة العربية تلازماً وتكاملاً مع دروس التربية الإسلامية وكأن أحدهما يفضي إلى الآخر ويقود إليه، فمن واجب المعلم تأكيد تلك الصلة وتقويتها، كربط مواضيع العلوم بالقرآن الكريم والأحاديث الشريفة، وهناك ارتباط وثيق بين دروس التهذيب كنوع من فروع التربية الإسلامية وبين المواد الاجتماعية وسائر المواد الدراسية، وألوان النشاط التربوي والتعليمي التي يتضمنها منهاج المدرسة؛ فالمعلم الناجح هو الذي يستثمر الأنشطة والمناسبات لربط المواد بعضها ببعض، ففي حصص التاريخ يستطيع المعلم استثمار التاريخ القديم في الحديث عن آدم وحواء، وقابيل وهابيل، أما عن التربية الوطنية والاجتماعية فمجالها واسع أيضاً، فعند الحديث عن موضوع "البيئة" مثلاً يؤكد المعلم على أهمية البيئة ونظافتها من المنظور الإسلامي، وأما عن علاقة التربية الإسلامية بالرياضيات فهناك ترابط كبير بين الحقائق الرياضية والمفاهيم الواردة في كتب الرياضيات والقرآن الكريم، ومن الأمثلة على ذلك توضيح

القرآن الكريم لحقيقة أن عملية الضرب هي عملية جمع مكرر، أو هي طريقة سريعة لجمع عدة أعداد متساوية (سبيتان ووهدان، 2010).

الفقه الإسلامي

لقد شاء الله سبحانه وتعالى أن تكون الشريعة الإسلامية خاتمة الشرائع السماوية على وجه الأرض، ولقد صيغت النصوص التشريعية بشكل يضمن لها البقاء والمرونة والاستمرار حتى فناء الأرض ومن عليها) (رجب، 2017).

والفقه الإسلامي هو جزء من الشريعة الإسلامية، فكلمة الشريعة تعني المعنى الشامل الذي يراد به كل ما شرعه الله للمسلمين من دين، ومصدره القرآن الكريم، أو السنة النبوية الشريفة، وبذلك فالشريعة تشمل الأحكام الاعتقادية والعملية التي نزلت من عند الله تعالى في كتابه أو على لسان نبيه والتي لا يجوز مخالفتها على الإطلاق، في حين اقتصر الفقه على الأحكام العملية فقط، وهذه الأحكام تستند إلى القرآن الكريم، والسنة النبوية، والقياس، والإجماع، أي أنه ظهر فيها الجانب الاجتهادي (سليمان، 2007).

ويمتاز الفقه الإسلامي بأنه يرجع في أساسه إلى الشريعة الإسلامية، فمن خلاله صاغ المسلمون حياتهم مستتيرين بالنصوص الشرعية طيلة أربعة عشر قرناً من الزمن، فتوحدوا في عبادتهم ومعاملتهم وسلوكهم، فكان سبباً في عزتهم ومجدهم وقوام حياتهم، ومن خلاله عُرف الحلال والحرام، فأثار للسائرين مصابيح الهدى وأخرجهم من ظلام الضلال (النجار، 2015).

ويعرف الفقه لغة بأنه: العلم بالشيء والفهم له، والفظنة به؛ فالذي يجتمع له الفقه في الشيء يسمى فقيهاً، والجمع فقهاء، وقد غلبت هذه التسمية على علم الدين لشرفه (الفيروز آبادي، 1911: 293).

أما اصطلاحاً فلقد تعددت التعريفات الاصطلاحية له، ومنها ما عرفه آل الشيخ (2009) بأنه: "الأحكام الشرعية الثابتة لأفعال المكلفين" (ص 17)، وعرفه الزروقي (2022) بأنه معرفة أحكام الله تعالى في أفعال

المخاطبين بما اقتضى له الشرع، والتي تتعلق بالوجوب، والحظر، والندب، والكراهة، والإباحة، وعرفه رجب (2017) بأنه العلم بالأحكام الشرعية العملية المستنبطة من أدلتها، ويقصد بالأحكام الشرعية تلك الأحكام التي كان مصدرها الشريعة الإسلامية، أما الأحكام العملية فهي كل ما يطلق عليه من أحكام متعلقة بسلوك العباد من وجوب، وندب، وحرام وغيرها.

وقد أشير إليه بأنه معرفة الأحكام الشرعية المستندة إلى مجموعة من الأدلة المتعارف عليها بين الفقهاء، المتعلقة بأفعال المكلفين (الحصري، 2020؛ القرني، 2022).

فوائد الفقه الإسلامي وأهميته

إذا كان الفقه هو العلم بالأحكام الشرعية المستمدة من أدلتها التفصيلية كما ورد سابقاً، فإن أهمية هذا العلم تتجلى في قدرته على الصمود كعلم وكمنهج أمام العديد من التحديات التي ظهرت، وفي قدرته المرموقة على قضاء مصالح المسلمين واحتياجاتهم في أي وقت وفي أي مكان، ولذا فهو السبيل في مراعاة المصالح ومواجهة الحوادث المتجددة في عصرنا الحالي (السنيدي وأينلا، 2020).

وترجع أهمية هذا العلم من علوم الشريعة كون أن العمل بالأحكام الشرعية أصل تقوم عليه أفعال المسلمين من عبادات ومعاملات، فهناك علاقة متينة تربط بين الأحكام والقيم الإسلامية التي من خلالها يُقبل السلوك أو يُرد، فالتمسك الحقيقي بالإسلام يُحكم عليه من خلال مدى الالتزام والتمسك بالأحكام الشرعية (الكلثم، 2013).

والأهم من ذلك كله أثر دراسة الفقه الإسلامي في تربية الشخصية الإسلامية؛ فعن طريق العبادات يسهم الفقه في تقوية صلة الإنسان بربه في سره وعلنه وكافة مظاهر سلوكه، كما أنه يربي في نفس الفرد ويزكيها ويبعث فيها الصبر والتحمل والجلدة، ويزرع فيها الوحدة والتآخي والتآزر، ويحميها من الانحراف والوقوع في الشبهات (ريان وآخرون، 2018). ويتعلم الفقه الإسلامي تتجلي الكثير من المشكلات اليومية

بما فيها من قضايا مستجدة تحتاج لمعرفة حكم الشرع بها، فيتمكن من أداء عباداته ومعاملاته بالشكل الصائب فيمضي مطمأن النفس ثابت الخطى، لأنه يسير بما يرضي ربه (القرني، 2022).

وإدراج الفقه الإسلامي كوحدة دراسية في كتب التربية الإسلامية يعود على الطلبة بفوائد عظيمة؛ فهو يزودهم بحصيلة معرفية حول أحكام الفقه الإسلامي في مجالاته المختلفة، وينمي لديهم الوازع الديني والسير وفقاً لمعرفة الحكم الشرعي والعقوبات المترتبة على مخالفته، ومن خلالها يدرك الطلبة مدى مرونة الفقه الإسلامي وصلاحيته لكل زمان ومكان، ومدى شموليته في تناول جميع مناحي الحياة، فتزيد ثقته بدينه ويصبح أكثر اعتزازاً وتمسكاً بهذه العقيدة الإسلامية (حمد، 2011).

يشتمل الفقه على الأحكام الشرعية العلمية، وتلك الأحكام تتناول كل ما يتعلق بحياة الفرد والمجتمع، ومنها فقد بين خديجة (2019)؛ والعجومي (2012) أن الفقه يشمل المجالات الآتية:

1. الأحكام المتعلقة بالعبادات كالطهارة، والوضوء، والغسل، والصلاة، والصيام، والحج، والزكاة، والصدقات، وذلك على اختلاف مراتبها من حيث الحكم الشرعي سواء أكانت فرضاً أم مندوبة أو غير ذلك.
2. الأحكام المتعلقة بالأسرة، مثل الزواج والحقوق المترتبة عليه، والطلاق وما ينتج عنه، والموت، والميراث، وتسمى بالاصطلاح الحديث: "الأحوال الشخصية".
3. الأحكام المتعلقة بتعامل الناس بعضهم مع بعض في الأموال والحقوق وما يتصل بها، وما يترتب عليها مثل عقود البيع، والإجارة، والرهن، والمزارعة، والمساقاة، والوكالة وغيرها، وتسمى "المعاملات".
4. الأحكام المتعلقة بعلاقات الدولة الإسلامية بالدول الأخرى في وقت السلم والحرب، وتسمى (السير)، ويطلق عليها في الاصطلاح الحديث "العلاقات الدولية".
5. الأحكام المتعلقة بالحدود والتعازير والجرائم، وعقوبتها كالسرقة والقتل والاعتداء على النفوس والأموال الخاصة والعامة ونحوها، وتسمى "أحكام العقوبات"، أو "التشريعات الجنائية".

6. الأحكام المتعلقة بالقضاء وواجبات وصفات القاضي، وأساليب التقاضي وآدابه وحقوق المتخاصمين والأصول الواجبة في الخصومات وطرق إثبات الحقوق وكل ما يتعلق بشؤون القضاء، وتسمى "أحكام القضاء".

7. الأحكام المتعلقة بالسلطة والحكم والحقوق والواجبات المترتبة لكل من الحاكم والرعية، وتشتمل على طرق اختيار الحكام ومحاسبتهم وواجباتهم وحقوقهم، وما يجب أن يتوفر في الحكام من الشروط وما يجوز وما لا يجوز لهم، وتنظيم علاقة الحاكم بالمحكوم، وتسمى في الاصطلاح "الحقوق الدستورية والإدارية".

8. الأحكام المتعلقة بالأخلاق والسلوك الشخصي للأفراد وما يتصل بها من الحشمة والذوق وطرق التصرف والآداب التي يجب على الأفراد اتباعها في حياتهم اليومية، وتسمى "الآداب".

خصائص الفقه الإسلامي وارتباطه بالقضايا المعاصرة:

يتمتع الفقه الإسلامي بخصائص متميزة تختلف عن أي دستور، أو قانون، أو مذهب، فهو ثابت في أحكامه وتشريعاته، فالنصوص التشريعية المتمثلة بالقرآن الكريم والسنة النبوية حُفظت حفظاً متيناً من الضياع أو التحريف منذ عهد الرسول (ﷺ) حتى يومنا هذا، فمصدرها وحي من الله، وكل اجتهاد هو مقيد في استنباطه من هذين المصدرين وما ينبثق عنهما مباشرة (السنيدي وأينلا، 2020).

وكما أورد الغامدي (2011) فإن الفقه الإسلامي يمتاز بعدد من الخصائص المرتبطة بالقضايا المعاصرة التي جعلته يتميز عن غيره من التشريعات الدينية أو الوضعية، ومن أهمها:

1. الأصالة: يقوم الفقه الإسلامي على أصول ثابتة وقواعد كلية تفرع منها، هدفت إلى تنظيم الحياة البشرية وضمان صلاحها على مستوى الفرد والجماعات في كافة شؤون الحياة الدينية والدنيوية، ولذا فإن قضايا الفقه المعاصرة على الرغم من حداثةها وتجديدها إلا أنها ترتبط ارتباطاً وثيقاً بتلك الأصول والقواعد وتستند لها.

2. المرونة: تتصف الأصول والقواعد التي يبنى عليها الفقه الإسلامي وفقه القضايا المعاصرة بالمرونة والديمومة، ما فتح المجال أمام الفقه الإسلامي للتطور ومواكبة مطالب الحياة المتجددة والاجتهاد في القضايا المستجدة، بغرض دفع الحرج عن الأمة وتحقيق المصلحة وفق شرع الله، فمرونة الفقه الإسلامي جعلته قادراً على استيعاب القضايا المستجدة مع قدرته على إصدار الأحكام لتلك القضايا.

3. الشمول لجميع قضايا الحياة: إن الفقه الإسلامي بطبيعته الشاملة لبي جميع مطالب الحياة وجوانبها وقضاياها المتنوعة، وكل ما يهم المسلم في حياته الدنيا والآخرة، ونظم القواعد والأسس التي يقوم عليها المجتمع بكافة جوانبها، وهذا ما جعله قادراً على احتواء جميع القضايا والمستجدات المعاصرة في شتى نواحي الحياة.

القضايا الفقهية المعاصرة

تمتاز الشريعة الإسلامية بمرونتها وخصوبتها وكفاءتها في الاستجابة لمتطلبات العصر، ولقد أثبت أسلافنا قدرتهم على التصدي والصمود أمام النوازل التي كانت تستجد في زمانهم فلم تترك مسألة ولا نازلة دون جواب وهذا يؤكد على أهمية الاجتهاد ومدى حاجته على مر الأزمان (السديس، 2011). وفي يومنا هذا ومع التقدم المستمر في كافة مناحي الحياة، وما برز فيها من مظاهر الثورة المعرفية والمعلوماتية، برزت العديد من المسائل والقضايا التي لم تكن موجودة من قبل، والتي تتطلب من أئمتنا وعلمائنا البحث والاجتهاد حول أحكام تلك المسائل، لمساعدة الناس في الحفاظ على دينهم والعيش وفق ما يرضي الله تعالى (العتيبي، 2019).

ويتكون مصطلح القضايا الفقهية المعاصرة من تركيبة مكونة من ثلاث مفردات وهي: قضايا وفقه ومعاصرة (بهجت، 2011). ولتوضيحها لا بد من تعريف كل منها لغةً واصطلاحاً.

فالقضايا لغة تعرف بأنها الأحكام وواحدتها قضية، وقضى أي حكم وفزع (ابن منظور، ص 3662).

أما الفقهية فهي مصدر ثلاثي من الفقه، والفقه في اللغة : الفهم، أما في الاصطلاح : " فهو العلم بالأحكام الشرعية العملية من أدلتها التفصيلية" (موسى، 2018، ص19).

في حين كلمة المعاصرة في اللغة مأخوذة من: "العصر، وهو الدهر كما قال الفراء"، فلقد أقسم الله تعالى به قائلاً في كتابه الكريم: ﴿ وَالْعَصْرِ (1) إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ (2) ﴾ [العصر: 1-2]. وهو كل مدة ممتدة غير محدودة، تحتوي على أمم تنقرض بانقراضهم، والمعاصرة تعني المشاركة في عصر واحد، فيقال عاصرت فلاناً معاصرة وعصاراً، أي كنت أنا وهو في عصر واحد، أو أدركت عصره" (ابن منظور، ص 2996-2972).

أما المعنى الاصطلاحي لكلمة معاصرة فهو قريب من معناها اللغوي إذ تعرّف بأنها كل مسألة ظهرت في الزمن الجاري أي حدثت مع العصر الذي أُضيفت له (سامان وآخرون، 2020).

ويقصد بمصطلح القضايا المعاصرة : ما استجد من المسائل في العصر الحاضر، والتي لا يوجد لها حكم سابق" (الغامدي، 2011) وعرفها بهجت(2011) بصورة مختصرة بأنها" الوقائع المستجدة بنوعها" (ص795).

في حين تعرف القضايا الفقهية المعاصرة إصلاحاً بأنها "القضايا التي برزت في عصرنا الحديث نتيجة للتطورات التكنولوجية وما صاحبها من انفتاح على العالم الخارجي، وغزو فكري وسياسي، وتحتاج توضيح للحكم الشرعي لها (القحطاني، 2009).

وعرفها العتيبي (2005) بأنها: كل ما يخص الفرد من مسائل اجتماعية واقتصادية وسياسية وطبية وعلمية معاصرة، ظهرت حديثاً ويحتاج الطلبة لمعرفة حكمها في مراحل عمرهم المناسبة، وبالإمكان إدراجها في الكتاب المدرسي.

ولقد أورد سامان وآخرون (2020) عدة إطلاقات فقهية لمصطلح (القضايا المعاصرة) وهي: النوازل، والوقائع، والقضايا والمستجدات، والفتاوى، وجميع تلك المترادفات تصب في نفس المعنى الاصطلاحي دون اللغوي.

ومن أمثلة هذه المسائل: مسألة زراعة الأعضاء ونقلها وبيعها، واستخدام عمليات التجميل المتنوعة، ومسألة التلقيح الصناعي وأطفال الأنابيب، ومسائل العقود والبيوع، ومسائل تتعلق بخروج المرأة للعمل والسفر دون محرم، وغيرها الكثير من المسائل النازلة والمستجدة يومياً والتي كانت وليدةً لهذا العصر المنفتح تقنياً وتكنولوجياً وثقافياً (السلمي، 2017؛ النجار، 2015؛ السلخي، 2014).

ومما سبق فإن القضايا الفقهية المعاصرة تشمل جميع الأمور الحديثة المتعلقة بشتى القضايا الحياتية العلمية، والسياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والأسرية، والطبية والفنية التي ظهرت في العصر الحالي أو ظهرت من قبل ولا زالت تعاصر الطلبة فهم بحاجة لمعرفة حكم الشرع بها، لذا لا بد من تضمينها في الكتب المدرسية فهي المصدر الرئيس للمعرفة لديهم.

أهداف دراسة القضايا الفقهية المعاصرة

لدراسة القضايا الفقهية المعاصرة فوائد متنوعة، بعضها يتعلق بالفتوى أو الحكم الشرعي، وبعضها الآخر يتعلق بالنفع الذي يعود على الفقيه المجتهد الذي يسعى لمعرفة الحكم بالواقعة، فيعرض صوراً من المجتمع الذي عايش تلك النازلة من شتى النواحي الاجتماعية، والسياسية والاقتصادية، والتاريخية (النجار، 2015).

وتتمثل أهمية دراسة القضايا الفقهية المعاصرة في التأكيد على صلاحية الشريعة لكل زمان ومكان، فكون الشريعة الإسلامية خاتمة الشرائع يستوجب صلاحيتها لجميع الأزمان والأقطار، فهي تراعي الطبيعة الإنسانية وفطرته التي فطره الله تعالى عليها، فقواعد الشريعة الإسلامية المنبثقة من القرآن الكريم والسنة

النبوية المطهرة لا تختلف فيها أمة عن أخرى، أما التفاصيل والأحكام الفرعية فقد تركت لأهل العلم والاجتهاد يبذلون الوسع لمعرفة الأحكام لتلك المستجدات (السديس، 2011).

وكذلك فإن الشريعة قائمة على التيسير ورفع الحرج عن العباد، فكلاهما يعدان من القواعد المهمة في هذا الدين. وأصل ذلك في قوله تعالى: ﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ﴾ [البقرة: 185].

ومن الأحاديث الشريفة قول النبي عليه السلام: "يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا" (البخاري، 1422هـ). صحيح البخاري، كتاب العلم، باب ما كان النبي (ﷺ) يتخولهم بالموعظة، حديث رقم: 69، 25/1.

ومن ذلك فإن منهج رسولنا الكريم كان قائماً على مراعاة واقع المكلفين والتخفيف عنهم، فيخاطب كلاً منهم على قدر فهمه وعقله وقدرته، فلا يطلب منهم إلا ما يُطاق، حيث كان الصحابة والسلف يهرعون إلى تطبيق كل ما يأتي به التشريع بقناعة ورضا، وذلك يعتبر من أعظم الثمار التي نشأ على أساسها جيل فريد، فمعرفة أحكام النوازل والمستجدات فيه تأكيد على أهمية القاعدة الفقهية العظيمة التي منها تفرعت الرخص الشرعية (حمد، 2011).

ومن فوائد فقه القضايا المعاصرة ذلك الأثر العلمي الذي تخلفه الإجابات عن الحكم في تلك القضايا، فتكون بذلك سجلاً للفتوى والقضاء ومرجعاً مهماً للمهتمين بها من أهل الاختصاص، وبذلك فهو يعرفنا بالأسماء اللامعة لعلماء الأمة ومجتهديها، فنستقي من علمهم ونقدر جهودهم الفذة (العتيبي، 2019).

وانطلاقاً من واقع العصر الحالي وما يعج به من مستجدات داخلية وخارجية، وظهور العديد من المسائل المعاصرة، برزت الحاجة إلى نشر الوعي بين الطلبة لإيضاح الحكم في تلك القضايا، مع ضرورة مراعاة المرحلة العمرية لهم (مطالقة وآخرون، 2014). فالمنهج هو أداة تحقيق أهداف المجتمع وغاياته، وموضوعاته لا بد أن تكون وليدة لمشكلات هذا المجتمع، لذلك لا بد من تضمين هذه القضايا الفقهية والمستجدات في مناهج التربية الإسلامية المتمثلة في وحدة الفقه، كونها المرآة الحقيقية للشريعة الإسلامية

التي اتسمت بمرونتها وقدرتها على التكيف وفق المستجدات المعاصرة ومتطلبات العصر لما في ذلك من تحقيق لمصالحهم ودفع للمفاسد عنهم (الزرعة، 2018).

ثانياً: الدراسات السابقة

يعرض في هذا الجزء من الفصل الثاني، مجموعة من الدراسات السابقة ذات الصلة بطبيعة مشكلة الدراسة الحالية والنتائج التي توصلت إليها كل دراسة.

الدراسات العربية:

دراسة السنيدي وأينلا (2020)

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم محتوى كتب الفقه للمرحلة الثانوية في ضوء احتياجات الطلاب في المدارس العربية والإسلامية بدولة بنين وتقديم تصور مقترح، ولتحقيق هذا الهدف استخدم المنهج الوصفي التحليلي، من خلال تطبيق أداة الدراسة الممثلة في (قائمة الاحتياجات) والتي تناولت عدة مجالات منها: مجالات العبادات، والمعاملات، والمجالات الطبية، ومجالات قضايا المرأة، والزينة، واللباس، والرياضة، على عينة الدراسة والتي تضمنت ثلاثة كتب في الفقه بالمرحلة الثانوية ممثلة في صفوفها الثلاثة بدولة بنين، وتم التوصل إلى العديد من النتائج أبرزها،: وجود فروق في مدى تضمينها لاحتياجات بمحتوى كتب الفقه الثلاثة التي تدرس بالمرحلة الثانوية في هذه المدارس بدولة بنين، وكذلك وجود ضعف شديد لتضمينه الاحتياجات بمحتوى كتب الفقه الثلاث، والتي تغتفر في بنائها إلى المستجدات الفقهية المعاصرة بشكل كبير والتي يحتاجها الطلبة في الوقت الحاضر.

دراسة لبادة (2020)

هدفت إلى تحليل محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي في فلسطين في ضوء القضايا العالمية المعاصرة، اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام أداة التحليل التي أعدها الباحثة، وتتكون من قائمة القضايا العالمية المعاصرة والتي تضمن أربعة محاور وهي: القضايا الثقافية، والقضايا

الوطنية والدولية، والقضايا الاقتصادية، والقضايا الاجتماعية، وتوصلت الدراسة إلى خلو محتوى كتاب التربية الإسلامية من معظم القضايا الاقتصادية المعاصرة، بحيث تصدرت القضايا الثقافية النسبة الأعلى حيث بلغت (74.35%)، تلتها القضايا الوطنية بنسبة بلغت (15.95%)، فالقضايا الاجتماعية بنسبة (8.9%)، وأخيراً القضايا الاقتصادية بنسبة (0.8%).

دراسة العتيبي (2019)

هدفت إلى بناء برنامج قائم على فقه النوازل لتنمية مهارات التفكير التحليلي والوعي بالقضايا الفقهية المعاصرة لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، استخدم الباحث المنهج التجريبي، حيث قام بإعداد قائمة بمهارات التفكير التحليلي في منهج الفقه وأخرى لأبعاد الوعي بالقضايا الفقهية المعاصرة لدى طلاب الصف الأول المتوسط، وأعد اختباراً لقياس مهارات التفكير التحليلي وتم ضبطه، وكذلك حَضَّر مقياساً لأبعاد الوعي بالقضايا الفقهية المعاصرة لطلاب الصف الأول المتوسط وتحقق من صدقه وثباته، وقام الباحث ببناء برنامج الدراسة القائم على فقه النوازل مضمناً ثلاث عشرة نازلة فقهية، وطبق البحث على عينة بلغ عددها (37) طالباً من طلاب الصف الأول المتوسط، وأظهرت النتائج فاعلية البرنامج في تنمية مهارات التفكير التحليلي في منهج الفقه، وفاعليته في تنمية وعي طلاب الصف الأول المتوسط بمجمل القضايا المعاصرة، وتطوير أبعاده الفرعية (المعرفي، والتطبيقي، والنزوعي) (الوجداني)، وكشفت أيضاً عن وجود علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى (0.01) بين تنمية مهارات التفكير التحليلي في منهج الفقه، وتنمية الوعي بالقضايا الفقهية المعاصرة .

دراسة الزرعة (2018)

هدفت إلى معرفة مدى تضمن كتب مقررات الفقه في المرحلة الثانوية للقضايا الفقهية المعاصرة في محافظة الأحساء من وجهة نظر معلمات التربية الإسلامية في تلك المحافظة، اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، حيث قامت باستخدام استبانة تتضمن قضايا فقهية معاصرة، وتكونت عينة الدراسة من

إحدى وثمانين معلمة ممن يقمن بتدريس منهج التربية الإسلامية للعام الدراسي 1438-1439هـ، ولقد أظهرت نتائج الدراسة افتقار منهج الفقه للمرحلة الثانوية (طالبات) لأغلب القضايا الفقهية التي تضمنتها القائمة المعدة في هذه الدراسة، وكذلك ضعفه للتوضيح والتفصيل في بعض القضايا الفقهية المعاصرة، هذا وقد نال محتوى الفقه للصف الثالث الثانوي أعلى نسبة تضمين القضايا الفقهية المعاصرة من القائمة التي تم بناؤها حيث بلغت (11%)، في حين يأتي في المرتبة الثانية محتوى الصف الأول ثانوي بنسبة (7.5%)، وكانت أقل نسبة تضمين في مقرر الفقه للصف الثاني ثانوي والتي بلغت (6%).

دراسة الرفاعي (2016)

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل محتوى كتب الفقه للمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، وقياس مدى تضمنه لقضايا فقه النساء، ولتحقيق ذلك استخدم المنهج الوصفي التحليلي، حيث قامت بوضع قائمة بقضايا فقه النساء، وبنيت على أساسها بطاقة التحليل، وتمثلت عينة التحليل في كتاب الفقه للصف الثالث الثانوي، وكانت أبرز النتائج التي توصلت إليها: ضعف تضمن محتوى كتاب الصف الثالث الثانوي لقضايا فقه النساء الواردة بمجال أركان الإسلام حيث وردت منها ستة فقط من أصل ثلاثة عشر قضية، في حين حظي مجال نظام الأسرة بنسبة كبيرة من القضايا، أما القضايا المتعلقة بمجال الحمل والطب فكانت النسبة غير مرضية فلقد افتقر المنهاج للعديد من القضايا المهمة للفتاة المسلمة، في حين خلا المنهاج من القضايا المتعلقة بمجال اللباس والزينة، واستناداً لذلك فقد توصلت الباحثة إلى الحاجة الملحة لتضمين المنهاج لقضايا فقه النساء في ظل الانفتاح على العالم الخارجي وغزو وسائل الإعلام لكل بيت، لتحسين الطالبات وإبعادهن عن شبح الوقوع بالحرام.

دراسة النجار (2015)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تضمن محتوى كتب الفقه للفرع الشرعي في المرحلة الثانوية في فلسطين للقضايا الفقهية المعاصرة وتصور مقترح لإثرائها، ولقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي،

وتم استخدام قائمة القضايا الفقهية المعاصرة التي أعدها الباحث وبطاقة تحليل المحتوى واستبانة، وتمثلت عينة الدراسة في محتوى كتابي الفقه للمرحلة الثانوية للفرع الشرعي إضافةً إلى معلمي ومعلمات الفرع الشرعي، وتوصل الباحث إلى قائمة نهائية بالمستجدات الفقهية بلغت ثلاث وستون قضية فقهية، موزعة في سبع مجالات رئيسية، هي: مجال العبادات، ومجال المعاملات، ومجال الأحوال الشخصية، ومجال القضايا الطبية، ومجال الترفيه والفن، ومجال اللباس والزينة، ومجال الأطعمة والأشربة، وأظهرت النتائج قلة تناول محتوى كتب الفقه للصفين الحادي عشر والثاني عشر للقضايا الفقهية المعاصرة، كما تم إعداد تصور مقترح لمحتوى كتب الفقه للمرحلة الثانوية في ضوء القضايا الفقهية المعاصرة.

دراسة السلخي (2014)

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن القضايا الفقهية المعاصرة المتوافرة في كتب الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية في الأردن، حيث تم استخدام المنهج الوثائقي التحليلي الذي يعتمد على الاطلاع على كتب الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية، وتحليل محتواها للتعرف على مدى توافر القضايا الفقهية المعاصرة بها، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث أداة عبارة عن قائمة بالقضايا الفقهية المعاصرة، مكونة من (109) قضية، متضمنةً في عشرة مجالات، هي: (العبادات، والمعاملات، والأحوال الشخصية، والطب، واللباس والزينة، والفنون، والأدب، والرياضة، والأطعمة والأشربة، والمجال السياسي والاقتصادي، والمجال الفكري، والأحكام العامة). ومن ثم حلل الباحث في ضوء هذه القائمة جميع كتب الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية، ولقد كشفت نتائج الدراسة عن ضعف القضايا الفقهية المعاصرة المتوافرة في كتب الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية بشكل عام، حيث لوحظ إغفال القضايا الفقهية المعاصرة المتعلقة بمجالات: العبادات، واللباس والزينة، والفنون، والأدب، والرياضة. في حين كان أكثر مجالات قائمة القضايا الفقهية المعاصرة توافر المجال الفكري الذي بلغت نسبته (76.42%).

دراسة الكلثم (2013)

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى مراعاة كتاب الفقه (1) للمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية لمهارات القرن الحادي والعشرين، حيث استخدم الباحث فيها المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته طبيعة الدراسة، وتمثلت عينة التحليل بكتاب الفقه (1) للتعليم الثانوي (نظام المقررات) البرنامج المشترك، للتعرف إلى مدى مراعاة عناصر المنهج لمهارات القرن الحادي والعشرين من خلال استخدام قائمة المهارات كأداة للتحليل، وأظهرت النتائج تقارب مستوى معالجة عناصر المنهج لمهارات القرن الحادي والعشرين في كتاب الفقه (1) للتعليم الثانوي (نظام المقررات) البرنامج المشترك، حيث كانت أعلى نسبة لمعالجة المهارات في الأنشطة والتي بلغت ١٣,٨٧ %، ويرجع ذلك إلى طبيعة الأنشطة التعليمية التي تسعى لتنمية مهارات مهمة، مثل التفكير والتعاون والبحث.. وغيرها من المهارات التي تمثل أحد مهارات القرن الحادي والعشرين، يليها المحتوى بنسبة بلغت 6,٧٧ %، ثم التقويم الذي حصل على نسبة ٣,٢٣ %، وأخيراً النسبة الأدنى للأهداف والتي بلغت 0,69 %، وتم التوصل إلى أن مستوى معالجة عناصر المنهج بشكل عام لتلك المهارات ضعيف حيث لم يتعدى 20%.

دراسة حمد (2011)

التي هدفت إلى معرفة مدى تضمن محتوى التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية لقضايا فقه الواقع، حيث قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، أما عينة الدراسة فتكونت من جميع موضوعات محتوى التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية (للسنين الحادي عشر، والثاني عشر)، إضافةً إلى (72) معلماً من معلمي ومعلمات التربية الإسلامية لتلك المرحلة من محافظات رفح، وخانيونس الوسطى، وتمثلت أداة الدراسة بقائمة بقضايا فقه الواقع الواجب تضمينها في محتوى التربية الإسلامية، وبطاقة تحليل المحتوى، واستبانة للتعرف على آراء المعلمين حول أهمية دراسة الطلبة لتلك القضايا. ولقد توصلت الباحثة إلى خلو معظم كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية من قضايا فقه الواقع حسب القائمة التي أعدتها، وتضمن محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر النسبة الأعلى مقارنة بكتاب الصف الحادي عشر

لقضايا فقه الواقع، كما وحظي المجال السياسي والاقتصادي والعسكري بالمرتبة الأولى في أهمية دراسة الطلبة له من وجهة نظر المعلمين، ثم تلاه مجال العبادات، فمجال الأحوال الشخصية، أما القضايا المتعلقة بقضايا الطب فكانت في المرتبة قبل الأخيرة، وأخيراً جاءت القضايا المتعلقة بالمجال الفكري في المرتبة الأخيرة.

الدراسات الأجنبية:

دراسة كايرون وآخرون (Khairon et al.,2021)

هدفت هذه الدراسة إلى تعزيز الإيمان والحقائق على الإيمان وإظهاره بين الأفراد المسلمين وفقاً لمنظور القرآن الكريم والحديث الشريف، اعتمد الباحثون منهج تحليل المحتوى؛ وذلك من خلال تحليل كتاب (مختصر صواب الإيمان) الذي كتبه الإمام القزويني رحمه الله، حيث تم ترجمة هذا الكتاب حرفياً باستخدام الإصدار 12 من برنامج NVivo ، باستخدام بيانات حرفية تم تحليلها، وتوصلت الدراسة إلى أنه يمكن تصنيف 77 فرع إيماني إلى جوهر الإيمان، وتضمنت الفئات الرئيسية (الصدقة، التواصل الاجتماعي، الأخلاق، التعبير عن الإيمان، الجهاد، العبادة) والتي يمكن أن تساعد الوزارة وخاصة وزارة التربية والتعليم في ماليزيا، ووزارة الشباب والرياضة، وباحثي التربية الإسلامية، ومعلمي التربية الإسلامية حتى يتمكنوا من وضع السياسات ومساعدة كل مسلم على حدى والتأكد من أنهم في مستوى عال من الهوية الإسلامية.

دراسة اسماعيل وآخرون (Ismail et al.,2020)

هدفت الدراسة إلى تقييم محتوى المنهج لبرنامج بكالوريوس التعليم في التربية الإسلامية مع فلسفة التربية في معهد تعليم المعلمين الماليزيين (IPG). انتهج الباحثون المنهج النوعي حيث تم الحصول على البيانات من خلال مقابلات مع محاضر من قسم التربية الإسلامية والأخلاقية في معهد تعليم المعلمين بحرم دارلمان المتخصص في التربية الإسلامية، واثنين من معلمي قبل الخدمة، وقد استخدم الباحثون

بروتوكولات مقابلة شبه منظمة، ومن أجل زيادة موثوقية البيانات التي تم الحصول عليها قام الباحثون بتسجيل تلك البيانات إلكترونياً ورقمياً عن طريق مسجل MP3، حيث كانت جميع المحادثات والمحاضرات تسجل حرفياً، وبينت النتائج أن محتوى التخصص في التعليم الإسلامي هو محتوى مناسب وشامل ومتوازن مع فلسفة التربية الإسلامية من حيث المعرفة الصحيحة والمعرفة التربوية، والحاجة إلى معلم والموازنة بين معرفة المحتوى والمعرفة التربوية.

دراسة الهوداوي (Al-Hudawi,2011)

هدفت هذه الدراسة إلى تتبع أسس التربية الإسلامية ومناهجها في محاولة لإحياء النظام التربوي الديني الإسلامي العالي السائد في كيرالا، الهند، وذلك في سياق النداءات المستمرة من مختلف المفكرين والمربين لتشديد هذا النظام وقد سعت هذه الدراسة إلى تتبع الأسس والمبادئ النظرية والمفاهيمية للتربية الإسلامية وربطها بمناهج التعليم العالي الديني الإسلامي، قام الباحث باستخدام المنهج التحليلي الفلسفي في هذه الدراسة، ولقد توصل إلى أن النظام التربوي الإسلامي على الرغم من كونه إلهياً في جوهره، فإنه تطبيقي وواقعي في الأصل، ووجد أنه لا تتحقق العناصر الإسلامية الأساسية الثلاثة (الإيمان والعلم والقيم) إلا في المجالات الإنسانية والحضارية، وأن هذه العناصر والمجالات تشكل أسس منهج التربية الإسلامية الخمسة (الإلهي/الروحي، والفكري/النفسي، والخلقي/الجسدي، والاجتماعي/الحضاري)، وأنها مرتبطة برابطة الإيمان بالله، وتؤثر تأثيراً مباشراً على أهداف التربية الإسلامية ومناهجها وأساليب تعليمها وتقويمها.

التعقيب على الدراسات السابقة

• من حيث الأهداف

هدفت هذه الدراسة لتوضيح مدى تضمن القضايا الفقهية المعاصرة في وحدة الفقه في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا والثانوية بفلسطين. وتشابهت في هدفها مع عدة دراسات: دراسة الزرعة (2018)، والرفاعي (2016)، والنجار (2015)، والسليحي (2014)، وحمد (2011).

• من حيث المنهج

اتفقت الدراسة الحالية مع عدد من الدراسات السابقة من حيث المنهج وهو (المنهج الوصفي التحليلي) منها دراسة السندي وأنيلا (2020)، ولبادة (2020)، والزرعة (2018)، والرفاعي (2016)، والنجار (2015)، والسليحي (2014)، والكلم (2014)، وحمد (2011)، في حين اختلفت مع العتيبي (2019) التي اعتمدت المنهج التجريبي، و (Al-Hudawi 2011) التي اعتمدت المنهج التحليلي الفلسفي، ودراسة (Ismail et al. 2020)، التي اعتمدت المنهج النوعي، ودراسة Khairon et al. (2021) التي اعتمدت تحليل المحتوى منهجاً لها.

• من حيث الأدوات

اتفقت الدراسة الحالية من حيث الأداة المستخدمة (بطاقة تحليل المحتوى) مع دراسة كل من السندي وأنيلا (2020)، ولبادة (2020)، والزرعة (2018)، والرفاعي (2016)، والنجار (2015)، والسليحي (2014)، والكلم (2014)، وحمد (2011). في حين اختلفت مع دراسة Ismail et al. (2020)، والعتيبي (2019)، ودراسة (Al-Hudawi 2011).

• من حيث العينات

فإن مجتمع الدراسة الحالية المتضمن في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا والثانوية في فلسطين، فلم يتشابه مع أي من الدراسات التي ركزت على كتب الفقه للمرحلة الثانوية (الحادي عشر

والثاني عشر)، ولقد لاحظت الباحثة تنوع العينات المستخدمة في الدراسات السابقة، فمثلاً استخدم العتيبي (2019) عينة من طلبة الصف الأول المتوسط بلغ عددهم (37) طالباً، واستخدمت الزرعة (2018) معلمات التربية الإسلامية في محافظة الأحساء، أما دراسة الرفاعي (2016) فقد استخدمت مقررات الفقه للمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، في حين استخدم النجار (2015) مقررات كتب الفقه للمرحلة الثانوية إضافة إلى معلمي ومعلمات الفرع الشرعي في غزة، وكذلك فإن السلخي (2014) استخدمت مقررات التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في الأردن، واستخدمت دراسة الكلثم (2013) مقررات كتاب الفقه (1) للمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، أما دراسة حمد (2011) فلقد استخدمت مقررات محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية إضافة إلى (72) معلماً من معلمي ومعلمات التربية الإسلامية في رفح وخانيونس الوسطى، وكانت عينة (Ismail et al. 2020) محاضراً من قسم التربية الإسلامية في معهد تعليم بحرم دارلمان ومعلمين آخرين.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

تمت الاستفادة من الدراسات السابقة والبحوث في بناء الإطار النظري وتنظيمه، واختيار المنهج المناسب لطبيعة الدراسة وأهدافها، وفي بناء أداة تحليل المحتوى ، واختيار القضايا الفقهية المعاصرة المناسبة لأهداف المناهج ، وفي اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة.

وتميزت الدراسة الحالية عن مثيلاتها في إعداد قائمة محدثة للقضايا الفقهية المعاصرة، إضافة إلى التخصص في وحدة الفقه فقط في التحليل، على اعتبارها الوحدة المخصصة لطرح مثل تلك القضايا، وتميزها في اختيار العينة المتمثلة في المرحلة الأساسية العليا والثانوية.

الفصل الثالث

منهج الدراسة وإجراءاتها

يتضمن هذا الفصل وصفاً للطريقة والإجراءات التي اتبعت في تنفيذ الدراسة، ومن ذلك توضيح منهج الدراسة، وتحديد مجتمع الدراسة وعينته، وأداة الدراسة، وطريقة التحقق من صدق الأداة، وبيان إجراءات الدراسة والأساليب الإحصائية التي طبقت في معالجة النتائج، وفيما يلي وصفاً لهذه الإجراءات.

منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة استُخدم المنهج الوصفي التحليلي منهجاً للدراسة، نظراً لملاءمته لأغراضها، حيث أنه يسعى لوصف الظاهرة وصفاً دقيقاً منظماً وتحليل مكوناتها وتفسير نتائجها، فمن خلاله تم وصف محتوى وحدة الفقه للمرحلة الأساسية العليا والثانوية كما هي بصورة كمية، وتم القيام بتحليل محتواها للتعرف على القضايا الفقهية المعاصرة الواردة بها، ومقارنتها بقائمة القضايا التي أعدت في الدراسة للتوصل إلى استنتاجات تساعد على فهم مشكلة الدراسة وتقديم المقترحات المناسبة لها.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة الحالية من محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا والثانوية (الثامن، والتاسع، والعاشر، والحادي عشر، والثاني عشر) بجزئها الأول والثاني وفقاً لآخر طبعة (الطبعة الثالثة) التي أقرتها وزارة التربية والتعليم الفلسطينية للعام (2021/2020م)، والتي تكونت من (6) وحدات جاءت مرتبة كالتالي: وحدة القرآن الكريم وعلومه، وحدة العقيدة الإسلامية، وحدة الحديث النبوي الشريف، وحدة السيرة النبوية، وحدة الفقه الإسلامي، وأخيراً وحدة الفكر والأخلاق والسلوك.

عينة الدراسة:

اشتملت عينة الدراسة جميع وحدات الفقه المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للصفوف (الثامن، والتاسع، والعاشر، والحادي عشر، والثاني عشر) وفق الطبعة الثالثة التي أقرتها وزارة التربية والتعليم الفلسطينية للعام الدراسي (2020م)، وبلغ عدد وحدات الفقه تسع وحدات موزعة على فصلين، والجدول (1) في الملحق (ز) يبين عناوين دروس الفقه وعدد الصفحات.

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم اعتماد أداة تحليل المحتوى، من خلال الاستعانة بالدراسات السابقة ذات العلاقة بالدراسة الحالية كدراسة (السنيدي وأينلا 2020)، ودراسة (الرفاعي، 2016)، ودراسة (النجار، 2015)، و(السلي، 2014)، وتم الاستناد إلى المصادر والمراجع والأدبيات التي تناولت القضايا الفقهية المعاصرة.

صدق الأداة:

بعد الانتهاء من إعداد الأداة في صورتها الأولية والتي اشتملت (118) قضية فقهية معاصرة، تم عرضها على تسعة من المحكمين، لإبداء آرائهم حول شمولية أداة التحليل للقضايا الفقهية المعاصرة، وسلامة صياغتها اللغوية، ومدى ملاءمتها لغرض الدراسة، وقد تم الأخذ بملاحظات المحكمين، حيث تم نقل (5) قضايا فقهية من مجال لآخر، وتم حذف (22) من القضايا، وإضافة (8) قضايا فقهية معاصرة، وتعديل صياغة بعض القضايا المطروحة، فخرجت الأداة بصورتها النهائية والتي اشتملت على (104) قضية فقهية، تشمل القضايا الفقهية المعاصرة الواجب تضمناها في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا والثانوية، (الملحق ب)).

ثبات الأداة:

لحساب الثبات، تم استخدام الثبات عبر الزمن، حيث قامت الباحثة بتحليل وحدة الفقه في الفصلين الأول والثاني لكتاب الصف الحادي عشر ، ثم قامت بإعادة التحليل بعد مرور شهر، وقد تم التأكد من ثبات التحليل باستخدام معادلة هولستي (Holisty)، لحساب نسبة الاتفاق بين التحليلين الأول و الثاني (طعيمة، 2004)، على النحو الآتي:

$$CR=2M/(N1+N2)$$

حيث أن:

CR: معامل الثبات.

M: عد الفقرات المتفق عليها خلال التحليلين.

N1+N2: مجموع الفقرات في كلا التحليلين.

$$CR = \frac{2*72}{72+78}$$

$$CR = 0.96$$

وبذلك بلغت نسبة الثبات 96%، وهي نسبة مناسبة تفي بأغراض ثبات التحليل. والجدول (1) يبين نقاط الاتفاق في تحليل كتاب التربية الإسلامية للصف الحادي عشر، على النحو الآتي:

جدول 1

نقاط الاتفاق في تحليل كتاب التربية الإسلامية للصف الحادي عشر

المجموع	العبادات	المعاملات	الأحوال	الفقه الطبي	اللباس والزينة والأشربة	الأطعمة	الفنون والترفيه والأدب الأحكام العامة	الرياضة	المجموع
72	0	0	27	11	26	0	8	0	72
78	0	0	34	13	24	0	7	0	78
72	0	0	27	11	24	0	7	0	72
0.96									معامل الثبات

فئة التحليل

حيث أُعدت فئة التحليل في ضوء ثمانية من المجالات الفقهية، تمثلت بـ (العبادات، المعاملات، والأحوال الشخصية، الفقه الطبي، واللباس والزينة، والأطعمة والأشربة، والفنون والترفيه والأدب والرياضة، والأحكام العامة) وقضاياها الفرعية، كما بينها الجدول (2) الآتي:

جدول 2

قائمة مجالات القضايا الفقهية المعاصرة وقضاياها الفرعية

المجال	عدد القضايا الفقهية الفرعية
العبادات	18
المعاملات	22
الأحوال الشخصية	9
الفقه الطبي	12
اللباس والزينة	12
الأطعمة والأشربة	7
الفنون والترفيه	12
والأدب والرياضة	12
الأحكام العامة	12
المجموع	104

وحدة التحليل:

تم اختيار الفقرة كوحدة للتحليل، نظراً لملائمتها لطبيعة الدراسة، ومع طبيعة محتوى الكتب، والفقرة هي مجموعة من الجمل التي تكون فكرة ومعنى واضح.

ضوابط عملية التحليل:

- ولكي تتم عملية التحليل بشكل جيد، لا بد من ضوابط تحكمها، وقد تم تحديد الضوابط الآتية:
- اشتملت عملية التحليل على وحدة الفقه في كل جزء من كتب التربية الإسلامية (الثامن، والتاسع، والعاشر، والحادي عشر، والثاني عشر).
- اشتملت عملية التحليل على كل جملة الفقرات الواردة في الدروس من تعريفات وأمثلة وآيات قرآنية وأحاديث نبوية وغيرها، والأنشطة، وأعلل، وأفكر، والفائدة، والتقويم .
- تم اعتماد كل ما يتفرع من السؤال أو النشاط كبنود فرعية 1- 2- 3 فقرة واحدة (وحدة تحليل).

خطوات التحليل:

- تصميم أداة التحليل الخاصة بالدراسة، وتخصيص مكان لرصد تواجد كل قضية على حده، من ثم حساب النسبة المئوية لتكرارها، وتم التأكد من صدقها من خلال عرضها على السادة المحكمين.
- اعتبار كل قضية فقهية في أداة التحليل فئة للتحليل.
- قراءة كتب التربية الإسلامية قراءة تصفحية لمعرفة القضايا الفقهية التي تناولتها بشكل سطحي.
- اعتمدت الباحثة الفقرة وحدة تحليل، وعليه فإن القضية الواردة في الفقرة مهما تكررت سترصد على أنها تكرار واحد في نفس الفقرة.
- تفرغ النتائج في جدول لكل محتوى من محتويات الكتب الخمسة بواقع (9) وحدات فقه.

إجراءات الدراسة:

تمت هذه الدراسة وفقاً للخطوات التالية:

- تحديد مشكلة الدراسة وجمع المعلومات المتعلقة بها من خلال الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة، ثم إعداد مخطط الدراسة.
- تحديد مجتمع الدراسة والذي يشمل كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا والثانوية (الثامن، والتاسع، والعاشر، والحادي عشر، والثاني عشر) بجزأها الأول والثاني وفقاً للطبعة الثالثة التي أقرتها وزارة التربية والتعليم الفلسطينية للعام الدراسي (2020).
- تم إعداد أداة الدراسة بصورتها النهائية بعد القيام بالتحكيم وإجراء التعديلات المناسبة.
- ثم حساب ثبات التحليل من قبل المحللة باستخدام معادلة هولستي.
- فتحليل محتوى الكتاب (هدف، تعريف، تمرين، نشاط، أسئلة..)، ثم حساب النسبة المئوية لكل مجال.
- ثم استخلاص النتائج وتحليلها.
- وأخيراً مناقشة النتائج وتفسيرها والخروج بالتوصيات.

المعالجات الإحصائية:

تم استخدام التكرارات والنسب المئوية والرتب لبيان مدى تضمن القضايا الفقهية المعاصرة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا والثانوية، كما تم استخدام معادلة هولستي لحساب ثبات التحليل.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل نتائج الدراسة التي حصلت عليها الباحثة بعد تطبيق أداة الدراسة، وتحليل محتوى وحدة الفقه للصفوف الثامن والتاسع والعاشر والحادي عشر والثاني عشر، وفيما يلي عرضاً لنتائج الدراسة وفق أسئلتها.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

ما هي القضايا الفقهية المعاصرة اللازم تضمينها في محتوى وحدة الفقه في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا والثانوية؟

تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال مراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة في موضوع القضايا الفقهية المعاصرة كدراسة السندي وأينلا (2020)، ولبادة (2020)، والعتيبي (2019)، والزرعة (2018)، والرفاعي (2016)، والنجار (2015)، والسليحي (2014) وحمد (2011)، وكذلك مراجعة الخطوط العريضة لمبحث التربية الإسلامية، والاطلاع على كتب التربية الإسلامية، وبعد استطلاع آراء المحكمين تم التوصل إلى مجموعة من القضايا الفقهية المعاصرة المبينة في الجدول (4.ج) الموجود بالملحق ج على النحو الآتي:

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

ما مدى تضمين محتوى وحدة الفقه في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا والثانوية للقضايا الفقهية المعاصرة؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم الكشف عن مدى تضمين محتوى كل وحدة فقه -من كل كتاب تم تحليله- للقضايا الفقهية، وتم حساب التكرارات والنسب المئوية لكل قضية فرعية في كل مجال (عدد تكرارات

القضية الفرعية/ مجموع تكرارات المجال)، حيث تم عرض نتائج كل مجال على حدى، وفق الجداول (3)،

4، 5، 6، 7، 8، 9، 10) الآتية:

• مجال العبادات

جدول 3

القضايا الفقهية المعاصرة المتعلقة بمجال العبادات

مجموع تكرارات جميع القضايا في جميع الصفوف	الصف الثاني عشر		الصف الحادي عشر بجزأيه		الصف العاشر بجزأيه		الصف التاسع بجزأيه		الصف الثامن بجزأيه		القضايا الفقهية
	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	أثر غسل الكلى والمنظار والقسطرة على الطهارة.
	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	33.33%	7	استعمال مياه الصرف الصحي بعد تنقيتها للطهارة.
	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	طلاء الأظافر ومواد التجميل وأثرها على الطهارة.
	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	الصلاة في الطائرات والسفن والسيارة.
	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	تحديد القبلة بالأجهزة الحديثة.
	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	إثبات رؤية الهلال بالوسائل الحديثة كالأقمار الصناعية.
	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	استعمال البخاخ وقطرة الأنف والأذن في الصوم.
	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	لصقات النيكوتين وأبر الأنسولين للصابغ.
	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	38.09%	8	زكاة (الشركات، والأسهم، والنقود الورقية، والزروع والثمار، وأرباح المهن الحرة).
	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	23.80%	5	استثمار أموال الزكاة.
	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	استعمال أنظمة الجباية الحديثة في جمع الزكاة وصرفها.
	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	إخراج زكاة الفطر نقداً، داخل البلاد وخارجها.
	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	4.7%	1	قراءة القرآن للحائض.
	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	المسبحة الإلكترونية.
	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	الأحكام المتعلقة بالمصحف الإلكتروني.
	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	تأخير الحج والعمرة خوفاً من الإصابة بالوباء.
	0%	0	0%	0	50%	2	0%	0	0%	0	الاستدانة من أجل الحج.
	0%	0	0%	0	50%	2	0%	0	0%	0	حج المرأة بدون محرم.
المجموع	24	0%	0	0%	0	100%	4	0%	0	100%	21

مدي تضمين مجال العبادات

في المحتوى*

ملاحظة. مدى تضمين مجال العبادات في المحتوى = (مجموع تكرارات جميع القضايا في جميع الصفوف) / مجموع تكرارات جميع القضايا

في جميع الصفوف)، حيث أن مجموع تكرارات جميع القضايا في جميع الصفوف = 217 تكراراً.

يتضح من الجدول (3) السابق أن مجمل نسبة القضايا الفقهية المعاصرة المتعلقة بمجال العبادات بلغت (11.52%)، وقد خلت تلك القضايا من محتوى وحدة الفقه للمرحلة الثانوية، حيث حصلت على نسبة (0%)؛ في حين تضمنت بعضها في محتوى وحدة الفقه للصفوف الثامن والعاشر بشكل محدود، ولقد تصدر محتوى الصف الثامن الأساسي النسبة الأعلى لتلك القضايا، إذ ورد به (4) قضايا جاءت ب(21) تكراراً، حيث جاءت قضية (استثمار أموال الزكاة) في المرتبة الأولى بنسبة مئوية بلغت (23.80%)، وفي المرتبة الثانية قضية (زكاة (الشركات، والأسهم، والنقود الورقية، والزورع والثمار، وأرباح المهن الحرة)) والتي حازت على نسبة مئوية بلغت (38.09%)، وفي المرتبة الثالثة قضية (استعمال مياه الصرف الصحي بعد تنقيتها للطهارة) بنسبة مئوية بلغت (33.33%)، بالإضافة إلى قضية (قراءة القرآن للحائض) حيث حازت على نسبة مئوية بلغت (4.7%)، أما في محتوى الصف التاسع الأساسي فلم يرد به أية قضية تتعلق بهذا المجال، وفي محتوى الصف العاشر الأساسي نلاحظ تضمنه لقضيتين ب (4) تكرارات و نسبة بلغت (50%) لكل منهما، وهما قضية (الاستدانة من أجل الحج) وقضية (حج المرأة بدون محرم)، أما باقي القضايا الفقهية المعاصرة فكانت نسبتها 0%.

• مجال المعاملات

جدول 4

القضايا الفقهية المعاصرة المتعلقة بمجال المعاملات

مجموع تكرارات	الصف الثاني		الصف الحادي عشر		الصف العاشر		الصف التاسع		الصف الثامن		القضايا الفقهية
	عشر	النسبة المئوية	عشر	النسبة المئوية	بجزأيه	النسبة المئوية	بجزأيه	النسبة المئوية	بجزأيه	النسبة المئوية	
جميع القضايا	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
في جميع الصفوف	4.87%	2	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	التأمين (الصحي، على الحياة، على السيارات، وعلى الممتلكات).
	0%	0	0%	0	0%	0	6.66%	1	0%	0	الإجارة المنتهية بالتمليك.
	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	التجارة الإلكترونية.
	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	غسيل الأموال.
	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	الإستلاف من أموال المشاريع الخيرية.
	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	تنمية أموال الأيتام.
	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	بدل الخلو.
	21.95%	9	0%	0	100%	1	0%	0	100%	5	البيع (بيع الاستجرار، بيع وشراء المشاع، البيع بالتقسيط، بيع المرابحة، البيع والشراء من أهل الكتاب).
	36.58%	15	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	ربا البيع.
	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	البيع بوسائل الاتصال الحديثة كالإنترنت.
	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	إحتكار السلع وقت أنتشار الأوبئة.
	4.87%	2	0%	0	0%	0	80%	12	0%	0	القروض الحسنة.
	14.63%	6	0%	0	0%	0	13.33%	2	0%	0	القروض الربوية.
	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	العمل بالبنوك الربوية أو الاستثمار فيها.
	17.07%	7	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	البنوك الإسلامية وشركات التأمين الإسلامية.
	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	البورصة.
	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	تأجير صالات الأفراح.
	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	الضمان الاجتماعي.
	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	برامج المسابقات ذات الجوائز المالية.
	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	استخدام بطاقات الإنتمان مثل الماستر كارد والفيزا.
	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	اشتراط عدم رد البضاعة أو تبديلها.
	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	العملة الرقمية (البيتكوين).
المجموع	100%	62	0%	41	100%	1	100%	15	100%	5	

مدى تضمين مجال المعاملات في المحتوى*
%28.57

ملاحظة. مدى تضمين مجال العبادات في المحتوى = (مجموع تكرارات جميع القضايا في جميع الصفوف/ مجموع تكرارات جميع القضايا في جميع الصفوف)، حيث أن مجموع تكرارات جميع القضايا في جميع الصفوف = 217 تكراراً.

يتضح من الجدول (4) السابق أن مجمل نسبة القضايا الفقهية المعاصرة المتعلقة بمجال المعاملات بلغت (28.57%)، حيث وردت في محتوى وحدة الفقه لصفوف (الثامن، والتاسع، والعاشر والثاني عشر) لكن بشكل محدود، ولقد تضمن محتوى الصف الثاني عشر النسبة الأعلى من القضايا إذ ورد به ستة قضايا فقهية، فقد حصلت قضية (ربا البيوع) على المرتبة الأولى بنسبة مئوية بلغت (36.58%)، وفي المرتبة الثانية قضية (البيوع) (بيع الاستجرار، بيع وشراء المشاع، البيع بالتقسيط، بيع المرابحة، البيع والشراء من: أهل الكتاب)) بنسبة مئوية بلغت (21.95%)، بينما حازت قضية (البنوك الإسلامية وشركات التأمين الإسلامية) على المرتبة الثالثة بنسبة مئوية بلغت (17.07%)، وقد حازت قضية (القروض الربوية) على نسبة مئوية بلغت (14.63%)، وأخيراً كل من قضية (القروض الحسنة) وقضية (التأمين (الصحي، على الحياة، على السيارات، وعلى الممتلكات)) حيث حازت كل منهما على نسبة مئوية بلغت (4.87%)، أما بالنسبة لمحتوى كتاب الصف التاسع فقد تضمن ثلاثة قضايا، حيث حازت قضية (القروض الحسنة) على المرتبة الأولى بنسبة مئوية بلغت (80%)، وجاءت في المرتبة الثانية قضية (القروض الربوية) بنسبة مئوية بلغت (13.33%)، وفي المرتبة الثالثة حصلت قضية (الإجارة المنتهية بالتملك) على نسبة مئوية بلغت (6.66%)، وتضمن محتوى كتاب الصف العاشر قضية واحدة من قضايا مجال المعاملات الفرعية وهي قضية (البيوع) (بيع الاستجرار، بيع وشراء المشاع، البيع بالتقسيط، بيع المرابحة، البيع والشراء من: أهل الكتاب) التي حازت على نسبة مئوية بلغت (100%) من باقي قضايا المجال، وأخيراً محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف الثامن الذي تضمن أيضاً قضية واحدة وهي قضية (البيوع) (بيع الاستجرار، بيع وشراء المشاع، البيع بالتقسيط، بيع المرابحة، البيع والشراء من: أهل الكتاب)) حيث جاءت بنسبة (100%) من باقي قضايا المجال، أما باقي القضايا الفقهية المعاصرة فلم ترد في محتوى وحدة الفقه للمرحلة، حيث حصلت على نسبة (0%).

• مجال الأحوال الشخصية

جدول 5

القضايا الفقهية المعاصرة المتعلقة بمجال الأحوال الشخصية

مجموع تكرارات جميع القضايا في جميع الصفوف	الصف الثامن		الصف التاسع		الصف العاشر		الصف الحادي عشر		الصف الثاني عشر		القضايا الفقهية
	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
	0%	0	0%	0	100%	2	62.96%	17	0%	0	أشكال الزواج الحديثة (المسيار، العرفي، المدني، المتعة).
	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	الزواج والطلاق عبر وسائل الاتصال الحديثة.
	0%	0	0%	0	0%	0	3.70%	1	0%	0	غلاء المهور.
	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	تأخير الزواج إلى عمر 18.
	0%	0	0%	0	0%	0	18.51%	5	0%	0	الزواج من غير المسلمة.
	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	ولاية المرأة على الرجل.
	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	خروج المرأة في فترة عدة الوفاة.
	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	وصاية الأبناء بعد الطلاق.
	0%	0	0%	0	0%	0	19.05%	4	0%	0	المساواة في الميراث بين الذكر والأنثى.
	0%	0	0%	0	100%	27	100%	27	0%	0	المجموع
											مدى تضمين مجال الأحوال الشخصية في المحتوى* = 13.36%

ملاحظة. مدى تضمين مجال الأحوال الشخصية في المحتوى = (مجموع تكرارات جميع القضايا في جميع الصفوف / مجموع تكرارات جميع القضايا في جميع الصفوف*)، حيث أن مجموع تكرارات جميع القضايا في جميع الصفوف = 217 تكراراً.

يتضح من الجدول (5) السابق أن مجمل نسبة القضايا الفقهية المعاصرة المتعلقة بمجال الأحوال الشخصية بلغت (13.36%)، ومن خلال الإطلاع على الجدول السابق تبين أن قضايا هذا المجال لم تحظى باهتمام كبير من قبل مخططي مناهج التربية الإسلامية، فقد ورد القليل منها في محتوى الصف العاشر الأساسي، والصف الحادي عشر، حيث تضمن محتوى كتاب الصف العاشر على قضية واحدة

فقط هي (أشكال الزواج الحديثة (المسيار، العرفي، المدني، المتعة)) بنسبة مئوية بلغت (100%) من باقي قضايا المجال، في حين كان الحظ الأكبر لمحتوى كتاب الصف الحادي عشر والذي تضمن أربعة قضايا جاءت بنسب متفاوتة، حيث حصلت قضية (أشكال الزواج الحديثة (المسيار، العرفي، المدني، المتعة) على المرتبة الأولى بنسبة مئوية بلغت (62.96%)، وفي المرتبة الثانية قضية (الزواج من غير المسلمة) بنسبة مئوية بلغت (18.51%)، وفي المرتبة الثالثة قضية (المساواة في الميراث بين الذكر والأنثى) بنسبة مئوية (19.05%)، وأخيراً قضية (غلاء المهور) والتي حصلت على نسبة مئوية (3.70%)، أما باقي القضايا الفقهية المعاصرة في هذا المجال لم ترد، بحيث حازت على نسبة مئوية (0%).

• مجال الفقه الطبي

جدول 6

القضايا الفقهية المعاصرة المتعلقة بمجال الفقه الطبي

القضايا الفقهية	الصف الثامن بجزأيه		الصف التاسع بجزأيه		الصف العاشر بجزأيه		الصف الحادي عشر بجزأيه		الصف الثاني عشر	
	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار
تحديد النسل وتنظيمه.	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	39.13%	9
إجهاض الجنين بسبب المرض الوراثي.	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	30.43%	7
قتل الرحمة (تيسير الموت للمريض الميؤوس منه).	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0
جراحات تحويل الجنس.	0%	0	0%	0	0%	0	9.09%	1	0%	0
تشريح الجثث للعلم أو الكشف عن الجريمة.	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0
بنوك الحليب، والمني، وبنوك الدم.	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0
التلقيح الصناعي وأطفال الأنابيب.	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	30.43%	7
النطف المهرية من الأسرى.	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0
استعمال الأدوية المشتملة على الكحول والمخدرات.	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0
نقل وزراعة الأعضاء قبل الموت وبعده.	0%	0	81.82%	9	0%	0	0%	0	0%	0
زراعة أعضاء من الحيوانات إلى الإنسان.	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0
عمليات تخفيف الوزن من خلال شفط الدهون وتكميم المعدة.	0%	0	9.09%	1	0%	0	0%	0	0%	0
المجموع	0%	0	0%	0	0%	0	100%	23	100%	34
مدى تضمين مجال الفقه الطبي في المحتوى*	15.67%									

ملاحظة. مدى تضمين مجال الفقه الطبي في المحتوى = (مجموع تكرارات جميع القضايا في جميع الصفوف / مجموع تكرارات جميع القضايا في جميع الصفوف)، حيث أن مجموع تكرارات جميع القضايا في جميع الصفوف = 217 تكراراً.

يتضح من الجدول (6) السابق أن النسبة المئوية لتوفر القضايا الفقهية المتعلقة في مجال الفقه الطبي

بلغت (15.67%) ، فقد ورد بعضها في محتوى وحدة الفقه لصفوف المرحلة الثانوية فقط، أما المرحلة

الأساسية العليا فقد خلت تماماً، ففي الصف الثاني عشر حازت قضية (إجهاض الجنين بسبب المرض الوراثي) على المرتبة الأولى بنسبة مئوية (39.13%)، في حين حازت قضيتا (تحديد النسل وتنظيمه) وقضية (التلقيح الصناعي وأطفال الأنابيب) على المرتبة الثانية بنسبة مئوية بلغت (30.43%). أما محتوى كتاب الصف الحادي عشر فقد تضمن في المرتبة الأولى على قضية (نقل وزراعة الأعضاء قبل الموت وبعده) بنسبة مئوية بلغت (81.82%)، وفي المرتبة الثانية حازت القضيتان وهن قضية (جراحات تحويل الجنس)، وقضية (عمليات تخفيف الوزن من خلال شفط الدهون وتكميم المعدة) على نسب مئوية متساوية بلغت (9.09%). أما باقي القضايا الفقهية المعاصرة فلم ترد، وقد حازت على نسبة مئوية (0%).

• مجال اللباس والزينة

جدول 7

القضايا الفقهية المعاصرة المتعلقة بمجال اللباس والزينة

	الصف الثامن		الصف التاسع		الصف العاشر		الصف الحادي عشر		الصف الثاني عشر	
	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار
الوشم المؤقت والدائم.	0	0	14.29	2	0	0	19.23	5	0	0
إزالة شعر الجسم بالليزر.	0	0	0	0	0	0	3.85	1	0	0
وصلات الشعر والرموش الصناعية والعدسات اللاصقة.	0	0	14.29	2	0	0	7.69	2	0	0
زراعة الشعر للزينة (الرأس، الرموش).	0	0	0	0	0	0	3.85	1	0	0
عمليات التجميل المعاصرة.	0	0	0	0	0	0	42.31	11	0	0
تجميل الأسنان وتقويمها.	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
قص القرع (الكابوريا).	0	0	0	0	0	0	15.38	4	0	0
عورة المرأة المسلمة بالنسبة للمرأة وبالنسبة للرجل.	0	0	0	0	0	0	3.84	1	0	0
خروج المرأة بزينة الوجه المعاصرة.	0	0	35.71	5	0	0	0	0	0	0
الأزياء العصرية للمرأة المخالفة لشروط الزي الشرعي.	0	0	28.57	4	0	0	0	0	0	0
الألبسة التي تحتوي صور لذوات الأرواح.	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
لبس السلاسل من الفضة أو الحديد ووضع الأقراط في الأذن للذكور.	0	0	7.14	1	0	0	3.85	1	0	0
المجموع	0	0	100	14	0	0	100	26	0	40

مدى تضمين مجال اللباس

%18.43

والزينة في المحتوى*

ملاحظة. مدى تضمين مجال اللباس والزينة في المحتوى = (مجموع تكرارات جميع القضايا في جميع الصفوف / مجموع تكرارات جميع القضايا في جميع الصفوف)، حيث أنّ مجموع تكرارات جميع القضايا في جميع الصفوف = 217 تكراراً.

يتضح من الجدول (7) السابق تضمن محتوى كتب المرحلتين الأساسية العليا والثانوية -الصفين التاسع الأساسي والحادي عشر على وجه الخصوص- على قضايا مجال اللباس والزينة بنسبة (18.43%)، حيث تضمنت وحدة الفقه لكتابي الصف التاسع عددا من القضايا الفقهية بلغت (5) قضايا، جاءت قضية (خروج المرأة بزينة الوجه المعاصرة) في المرتبة الأولى بنسبة مئوية بلغت (35.71%)، وفي المرتبة الثانية قضية (الأزياء العصرية للمرأة المخالفة لشروط الزي الشرعي) التي حصلت على نسبة مئوية بلغت (28.57%)، أما قضيتا (الوشم المؤقت والدائم) و(وصلات الشعر والرموش الصناعية والعدسات اللاصقة) حازتا على المرتبة الثالثة بنسبة مئوية بلغت (14.28%)، وأخيراً قضية (لبس السلاسل من الفضة أو الحديد ووضع الأقراط في الأذن للذكور) حازت على نسبة مئوية بلغت (7.14%)، أما باقي القضايا الفقهية المعاصرة لهذا المجال لم ترد في هذا الصف، وقد حازت على نسبة مئوية (0%).

وبالنسبة للقضايا الفقهية المعاصرة التابعة لمجال اللباس والزينة والتي تضمنها محتوى وحدة الفقه في كتاب التربية الإسلامية للصف الحادي عشر فقد تضمن على (8) قضايا بنسب متفاوتة، فقد جاءت في المرتبة الأولى قضية (عمليات التجميل المعاصرة) بنسبة مئوية بلغت (42.30%)، ثم جاءت قضية (الوشم المؤقت والدائم) في المرتبة الثانية بنسبة مئوية (19.23%)، وفي المرتبة الثالثة قضية (قص القزح - الكابوريا) بنسبة مئوية (15.38%)، يليها قضية (وصلات الشعر والرموش الصناعية والعدسات اللاصقة) التي حازت على نسبة مئوية بلغت (7.69%)، أما القضايا (زراعة الشعر للزينة - الرأس، الرموش)، و(عورة المرأة المسلمة بالنسبة للمرأة وبالنسبة للرجل)، و(إزالة الشعر بالليزر)، وقضية (لبس السلاسل من الفضة أو الحديد ووضع الأقراط في الأذن للذكور) حصلن على نسبة مئوية متساوية بلغت (3.85%)، مع ملاحظة انعدام النسب المئوية في باقي قضايا المجال التي لم تذكر.

• مجال الأطعمة والأشربة

جدول 8

القضايا الفقهية المعاصرة المتعلقة بمجال الأطعمة والأشربة

القضايا الفقهية	الصف الثامن		الصف التاسع		الصف العاشر		الصف الحادي		الصف الثاني	
	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار
تناول الأطعمة والأشربة المشتملة على نسبة كحول مستهلكة.	0%	0	36.36%	4	0%	0	0%	0	0%	0
شرب شراب الشعير والمشروبات الغازية ومشروبات الطاقة (كالإكس آل والرید بول).	0%	0	9.09%	1	0%	0	0%	0	0%	0
استخدام جوزة الطيب والزعفران في إعداد المأكولات.	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0
اللحوم والذبائح المستوردة من بلاد غير المسلمين.	0%	0	27.27%	3	0%	0	0%	0	0%	0
تناول الثمار التي رُویت بمياه نجسة.	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0
تعاطي المخدرات، والحشيش والتدخين.	0%	0	27.27%	3	0%	0	0%	0	0%	0
استخدام الأدوية والأسمدة في الزراعة.	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0
المجموع	0%	0	100%	11	0%	0	0%	0	0%	11
مدى تضمين مجال الأطعمة والأشربة في المحتوى	5.06%									

ملاحظة . مدى تضمين مجال الأطعمة والأشربة في المحتوى = (مجموع تكرارات جميع القضايا في جميع الصفوف / مجموع تكرارات جميع القضايا في جميع الصفوف)، حيث أنّ مجموع تكرارات جميع القضايا في جميع الصفوف = 217 تكراراً.

يتضح من الجدول (8) تضمين كتب التربية للصف العاشر فقط من صفوف المرحلة الثانوية للقضايا الفقهية في مجال الأطعمة والأشربة، حيث بلغت نسبة تضمينها (5.06%)، حيث بلغ عدد القضايا الواردة في كتاب الصف العاشر (4) قضايا، وهي (تناول الأطعمة والأشربة المشتملة على نسبة كحول مستهلكة)

التي حازت على المرتبة الأولى بنسبة مئوية بلغت (36.36%)، أما القضيتان (اللحوم والذبائح المستوردة من بلاد غير المسلمين)، و(تعاطي المخدرات، والحشيش والتدخين) حازتا على المرتبة الثانية بنسبة مئوية بلغت (27.27%)، في حين حصلت قضية (شرب شراب الشعير والمشروبات الغازية ومشروب الطاقة (كالإكس آل والريد بول)) على المرتبة الثالثة بنسبة مئوية بلغت (9.09%)، أما باقي القضايا الفقهية المعاصرة لهذا المجال في الصف العاشر فقد حازت على نسبة مئوية (0%).

- مجال الفنون و الترفيه والأدب والرياضة

جدول 9

القضايا الفقهية المتعلقة بمجال الفنون و الترفيه والأدب والرياضة

مجموع تكرارات جميع القضايا في جميع الصفوف	الصف الثامن		الصف التاسع		الصف العاشر		الصف الحادي		الصف الثاني		القضايا الفقهية
	بجزأيه	التكرار	بجزأيه	التكرار	بجزأيه	التكرار	بجزأيه	التكرار	عشر	النسبة المئوية	
0	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0	التصوير الفوتوغرافي.
0	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0	تعلم الموسيقى والغناء وممارستها.
0	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0	مشاهدة الفضائيات الإباحية ومقاطع اليوتيوب والتيك توك.
0	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0	تمثيل دور الصحابة والأنبياء في المسلسلات والأفلام.
0	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0	تعليق براويز للآيات القرآنية وأسماء الله الحسنى.
0	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0	الرياضات العنيفة والخطرة (كالملاكمة، والمصارعة، وسباق السيارات).
0	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0	ممارسة المرأة للرياضة أمام الرجال (كالجري، والسباحة).
0	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0	الألعاب الإلكترونية.
0	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0	الرسم وعمل النماثيل.
0	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0	المراسلة بين الرجل والمرأة عبر وسائل التواصل الاجتماعي.
0	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0	الحقوق المعنوية (كحق التأليف، وحق إنتاج البرامج الحاسوبية).
0	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0	استخدام السناب شات في تغيير الصورة والصوت للتسلية.
0	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0	المجموع
											مدى تضمين مجال الفنون والترفيه والأدب والرياضة في المحتوى
											%0.0

ملاحظة . مدى تضمين مجال الفنون والترفيه والأدب والرياضة في المحتوى = (مجموع تكرارات جميع القضايا في جميع الصفوف/ مجموع تكرارات جميع القضايا في جميع الصفوف)، حيث أن مجموع تكرارات جميع القضايا في جميع الصفوف = 217 تكراراً.

يتضح من الجدول (9) السابق أن النسبة المئوية لتضمن القضايا الفقهية المعاصرة المتعلقة بمجال الفنون والترفيه والأدب والرياضة (0.0%)، إذ لم يرد أي منها في محتوى وحدة الفقه في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا والمرحلة الثانوية، لصفوف الثامن والتاسع والعاشر والحادي عشر والثاني عشر.

• مجال الأحكام العامة

يتضح من الجدول (3.ج) الموجود بالملحق (ج) أن القضايا الفقهية المعاصرة المتعلقة بمجال الأحكام العامة جاءت بنسبة (5.07%)، ولقد احتلت تلك النسبة محتوى وحدة الفقه في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية فقط، حيث وردت أربع قضايا في محتوى الصف الحادي عشر، وهي: (عقوبة القاتل عمداً بالسجن والغرامة) التي حصلت على المرتبة الأولى بنسبة مئوية بلغت (37.50%)، وقد حازت القضيتان (تولي المرأة منصب القاضي والقانون)، وقضية (استخدام البنج في قطع يد السارق وإعادة اليد المقطوعة لصاحبها) على المرتبة الثانية بنسبة مئوية بلغت (25%)، وفي المرتبة الثالثة حصلت قضية (المتاجرة بالأعضاء البشرية) على نسبة مئوية بلغت (12.5%)، بينما في كتاب الصف الثاني عشر وردت (9) قضايا فقهية من أصل (12) قضية ضمن مجال الأحكام العامة، وهي قضية (تولي المرأة منصب القاضي والقانون)، وقضية (عقوبة القاتل عمداً بالسجن والغرامة)، وقضية (المتاجرة بالأعضاء البشرية) اللواتي حصلن على نسبة مئوية (33.33%)، أما باقي القضايا الفقهية المعاصرة المتعلقة بهذا المجال فقد حازت على نسبة مئوية (0%).

ملخص نتائج الدراسة:

1. خلو محتوى كتب التربية الإسلامية للصفوف التاسع والحادي عشر والثاني عشر من القضايا الفقهية المعاصرة المتعلقة بمجال العبادات، بينما ورد بعضها في محتوى كتب التربية الإسلامية للصفوف الثامن والعاشر.

2. وردت القضايا الفقهية المعاصرة المتعلقة بمجال المعاملات في محتوى كتب التربية الإسلامية للصفوف الثامن والتاسع والعاشر والحادي عشر بشكل محدود، أما محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر حاز على أعلى نسبة من القضايا، وبذلك يكون هذا المجال قد ورد في محتوى جميع كتب التربية الإسلامية للفئة المذكورة.
3. وردت القضايا الفقهية المعاصرة المتعلقة بمجال الأحوال الشخصية في محتوى كتب التربية الإسلامية للصفوف العاشر والحادي عشر بشكل قليل، بينما لم يحظ محتوى كتب التربية الإسلامية للصفوف الثامن والتاسع والثاني عشر بأية قضية.
4. خلو محتوى كتب التربية الإسلامية للصفوف الثامن والتاسع والعاشر من القضايا الفقهية المعاصرة المتعلقة بمجال الفقه الطبي، بينما ورد البعض منها في محتوى كتابي التربية الإسلامية للصفوف الحادي عشر والثاني عشر.
5. غنى محتوى كتابي الصف التاسع الأساسي والصف الحادي عشر بالقضايا الفقهية المعاصرة المتعلقة بمجال اللباس والزينة، بينما لم ترد أي قضية من القضايا المتعلقة بهذا المجال في محتوى كتب التربية الإسلامية للصفوف الثامن والتاسع والعاشر والثاني عشر.
6. وردت القضايا الفقهية المعاصرة المتعلقة بمجال الأطعمة والأشربة في محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر بشكل محدود، بينما لم ترد أية قضية في محتوى كتب التربية الإسلامية للصفوف الثامن والتاسع والحادي عشر والثاني عشر.
7. خلو محتوى وحدة الفقه في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا والثانوية من القضايا الفقهية المتعلقة بمجال الفنون والترفيه والأدب والرياضة.
8. وردت القضايا الفقهية المعاصرة المتعلقة بمجال الأحكام العامة في محتوى كتب التربية الإسلامية للصفوف الحادي عشر والصف الثاني عشر بشكل محدود، بينما لم ترد أية قضية في محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج وتوصياتها

يتناول هذا الفصل مناقشة نتائج أسئلة الدراسة، ومقارنة نتائجها مع نتائج غيرها من الدراسات السابقة، والخروج بالتوصيات المناسبة لها.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

والذي ينص على: ما هي القضايا الفقهية المعاصرة اللازم تضمينها في محتوى وحدة الفقه في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا والثانوية؟

ولإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة باختيار مجموعة من القضايا الفقهية المعاصرة في مجال العبادات، وذلك لأهمية هذه القضايا بالنسبة للفرد والمجتمع، فالعبادة هي الهدف الأساسي من خلق الإنسان، وانطلاقاً من حاجة الطلبة لتعميق معرفتهم بأركان دينهم، وأداء العبادات بالشكل الصحيح كالصلاة والصيام، وتنمية أواصر العلاقة بين الله تعالى وخضوعهم له من خلال أدائهم لتلك العبادات، فقد تم اختيار (18) قضية فقهية معاصرة، أما مجموعة القضايا الفقهية المعاصرة في مجال المعاملات فقد تم اختيارها لأهميتها وحاجة الطلبة لها في معاملاتهم الحياتية لاحقاً كأحكام البيوع وصوره المتعددة، والقروض المشروعة، وشركات التأمين، وغيرها من المعاملات الأخرى، فيتمكنون من إدراك ما هو مباح لهم من صور التعامل السائدة في حياتنا الواقعية، وقد تم اختيار (22) قضية فقهية معاصرة في هذا المجال، أما بالنسبة لاختيار القضايا الفقهية المعاصرة في مجال الأحوال الشخصية، فقد تم اختيار (9) قضايا فقهية؛ وذلك بسبب حاجة الطلبة وخاصة في المرحلة الثانوية لمعرفة القضايا المتعلقة بأحكام الزواج التي قد يكون البعض منهم بحاجة نظراً لإقدامهم عليه، وكذلك أحكام الطلاق وما يترتب عليها، والعدة وغيرها من الأحكام، أما بالنسبة لاختيار القضايا الفقهية المعاصرة في مجال الفقه الطبي، فلقد جمعت الباحثة (12)

قضية فقهية في هذا المجال بهدف ترسيخ العلاقة بين الفقه الإسلامي والدين الحنيف، وكذلك نظراً لأهميتها وحاجة الطلبة لمعرفة الحكم في هذه القضايا المعاصرة هل هي محرمة أم مشروعة؟ كقضايا (جراحات تحويل الجنس، وقتل الرحمة، وتكميم المعدة، وزراعة الأعضاء)، وفيما يتعلق بالقضايا الفقهية الواردة في مجال اللباس والزينة، فقد أدرجت الباحثة مجموعة من القضايا المهمة والمعاصرة لهم في حياتهم اليومية بلغ عددها (12) قضية فقهية؛ وذلك بهدف توعيتهم لضرورة الابتعاد عن مثل هذه القضايا ومعرفة الحكم الشرعي لها حفاظاً على هوية الإسلام وعدم تقليد الغرب في ظل الغزو الأخلاقي والفكري، كقضايا (الوشم المؤقت والدائم، وعمليات التجميل المعاصرة، وقص القزح)، كما تم اختيار مجموعة من القضايا الفقهية المعاصرة في مجال الأطعمة والأشربة بلغ عددها (7) قضايا فقهية؛ نظراً للحاجة الملحة لتوعية الطلبة في هذه المرحلة لا سيما الثانوية من الحكم في بعض القضايا المهمة، (كتعاطي المخدرات والحشيش والتدخين، وشرب شراب الشعير ومشروبات الطاقة) وغيرها فيحذروا من الوقوع بها، وأخيراً في مجال (الفنون، والترفيه، والأدب، والرياضة)، ومجال الأحكام العامة، فلقد أوردت الباحثة جملة من القضايا الفقهية بلغ عددها (12) قضية لكل مجال، وذلك لضرورتها في الحياة اليومية، وحاجة الطلبة لمعرفة الحكم في تلك القضايا لا سيما في عصر النهضة والانترنت والتقدم التكنولوجي والاختلاط، فمعظم تلك القضايا قد يكون اعتيادهم على وجودها والتعايش معها، جعلهم غير منتبهين إلى الحكم الشرعي لمثل تلك القضايا، فطرحها يفيدهم وينبههم لأخذ الحيطة، كقضايا (مشاهدة المقاطع الإباحية، والرياضات العنيفة، والحقوق المعنوية، والقرصنة الإلكترونية).

وقد تم إعداد قائمة القضايا من خلال الرجوع إلى الدراسات السابقة كالسندي وأينلا (2020)، ولبادة (2020)، والعتيبي (2019)، والزرعة (2018)، والرفاعي (2016) والنجار (2015)، والسليحي (2014)، وحمد (2011)، والخطوط العريضة لمناهج التربية الإسلامية، وكتاب دليل المعلم، والوثيقة الوطنية لمبحث التربية الإسلامية، وبعض كتب القضايا الفقهية المعاصرة، وما قدمه المحكمين والمختصين من ملاحظات.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

والذي ينص على: ما مدى تضمين محتوى وحدة الفقه في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا والثانوية للقضايا الفقهية المعاصرة؟

• مجال العبادات

أظهرت النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني لهذا المجال، أن وحدة الفقه الإسلامي للمرحلة الأساسية العليا، قد تضمنت على بعض القضايا الفقهية المعاصرة المتعلقة بمجال العبادات بشكل محدود في بعض الصفوف، في حين خلت وحدة الفقه الإسلامي من محتوى كتب المرحلة الثانوية من القضايا الفقهية المعاصرة المتعلقة بهذا المجال.

وقد يعزى ذلك إلى أن مثل هذه القضايا تم التطرق لها ومناقشتها في صفوف سابقة خلال عرض محتوى كتب التربية الإسلامية، لكن من الضروري التركيز على إدخال قضايا فقه العبادات إلى صفوف هذه المرحلتين كونهم الفئة الأكثر حاجة إلى بناء القواعد السليمة في العبادات ففي هذه المرحلة يقع التكليف على الطلبة، فتبرز الحاجة إلى تعليمهم أداء العبادات بالشكل الصحيح، وما يترتب عليها من طهارة وستر للورة وغيرها من الأمور التكليفية، لكن المحتوى تضمن قضايا محدودة بلغ عددها (6) قضايا من أصل (18) قضية فقهية، جاءت بنسبة (11.52%) من مجمل قضايا القائمة. وقد يعزى ذلك إلى ورود بعض منها في الوحدات الأخرى في الكتاب.

وترى الباحثة أن إدراج بعض القضايا في محتوى كتب المرحلة الأساسية العليا لا يعفي من إدراجها في جميع صفوف المرحلتين وخاصة أن نسبة ورودها متدنية، وذلك بسبب حاجتهم إلى توسيع وتعميق مفهوم العبادة بمعناه الشامل بما في ذلك سلوكيات الطلبة ونشاطاتهم، وجعلها غاية ينطلقون من خلالها في حياتهم استناداً إلى الأساس الفطري والفكري في بناء منهاج التربية الإسلامية الذي أكدت عليه وثيقة التربية الإسلامية، لأن تدني نسبة قضايا هذا المجال قد تنشأ الطلبة على أرضية فقهية ضعيفة غير قادرة

على تأصيل العبادات في نفوسهم، فهذا المجال من أهم المجالات التي ترسخ معنى العقيدة وغاية الخلق، فمن خلاله يتعلمون العبادة بمعناها الشامل فيحرصون على الالتزام بها وإتمامها بالوجه الذي يرضي الله.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الرفاعي(2016)، والنجار(2015)، وحمد(2011)، التي أظهرت افتقار بناء وحدة الفقه للقضايا الفقهية المتعلقة بمجال العبادات، وانسجمت هذه النتيجة أيضاً مع دراسة السندي(2020)، والزرعة(2018)، والسليحي(2014) حيث أكدت جميعها على خلو محتوى كتب الفقه من القضايا الفقهية المتعلقة بهذا المجال. وقد يعزى ذلك إلى اهتمام كتب الفقه بالقاعدة المعرفية الفقهية التي تبين علم أصول الفقه، وتاريخه، وقواعده، والخلاف الفقهي، والاجتهاد واهتمامه، وتركيزها على قضايا المعاملات المالية وقضايا النكاح والأسرة.

• مجال المعاملات

أظهرت النتائج تضمين وحدة الفقه الإسلامي بعض القضايا الفقهية المعاصرة المتعلقة بمجال المعاملات في جميع صفوف المرحلتين الأساسية العليا والثانوية عدا الصف الحادي عشر، حيث تضمن محتوى الكتب (7) قضايا من أصل (22) قضية في هذا المجال وردت ب(62) تكراراً.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة لبادة(2020)، والسندي(2020)، والزرعة(2018)، والسليحي(2014)، وحمد(2011)، التي أجمعت على ضعف ملحوظ في طرح القضايا الفقهية المعاصرة في المستجدات الفقهية المالية في محتوى مقررات الفقه، واختلفت مع دراسة النجار(2015) التي أظهرت وفرة تناول محتوى كتب الفقه للقضايا الفقهية المعاصرة في هذا المجال.

وقد تعزى هذه النتيجة للأساس المعرفي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا واستعدادهم وميولهم وعدم حاجتهم لمعرفة مثل هذا النوع من القضايا في تلك المرحلة، والاكتفاء في التعمق بها في المرحلة الثانوية، بحكم الخصائص العقلية واللغوية وقدراتهم على فهم وإدراك مثل تلك المسائل، وحاجتهم للتعرف عليها في

الحياة العملية مستقبلاً . وهذا ما أكدت عليه الوثيقة الوطنية لمبحث التربية الإسلامية في فلسطين، حيث تدعو إلى التدرج في تقديم عناصر المنهاج بما يلائم طبيعة المعرفة والمرتكزات النفسية للطلبة، انطلاقاً من حاجاتهم وميولهم وقدراتهم واستعدادهم في كل مرحلة من مراحل تعلمهم، ومعرفة مدى قابليتهم واستعدادهم لاستقبال خبرات جديدة بشكل يضمن تفاعلهم معها.

وقد يبرر عدم إدراج المختصين أي من تلك القضايا في كتاب الصف الحادي عشر، تجنباً للتكرار في الموضوعات بحكم معيار التكاملية الوارد في وثيقة الإطار العام للمناهج الفلسطينية المطورة فالمعرفة تقدم بشكل متكامل، حيث يتم الربط بين الأجزاء والكليات بصورة منظمة، بعيداً عن التكرار.

لكن هناك العديد من القضايا المهمة في هذا المجال لم تذكر على الرغم من أهميتها في حياة الطلبة وما يعاصرونه من مستجدات، كقضايا التجارة الإلكترونية، (والبيع بواسطة وسائل الاتصال الحديثة كالإنترنت) التي قد يكون البيع من خلاله من البيوع المنهي عنها لما قد تحتمله من الغش والخداع، والجهالة والتغوير، وقضيتا (اشتراط عدم رد البضاعة أو تبديلها)، وقضية (احتكار السلع وقت انتشار الأوبئة)، فكما نلاحظ في حياتنا اليومية خاصة في ظل جائحة كورونا التي كان دافع كبير لعزوف الناس نحو التجارة الالكترونية سواء من باب كسب المال العمل أو التسهيل في حياة الناس في ظل تلك الظروف الصحية، كما وأن قضيتا (العمل بالبنوك الربوية أو الاستثمار فيها) ، وقضية (تأجير صالات الأفراح)، و(برامج المسابقات ذات الجوائز المالية) ، (والعملة الرقمية (البيتكوين))، لا تقل أهمية لانتشارها واعتياد الناس عليها، فتوعية الطلبة في حكم مثل تلك القضايا أمر مهم.

• مجال الأحوال الشخصية

وقد أظهرت النتائج أن القضايا الفقهية المعاصرة المتعلقة بمجال الأحوال الشخصية جاءت بنسبة (13.36%)، إذ وردت قضية واحدة منها في محتوى كتاب الصف العاشر أحد كتب المرحلة الأساسية العليا، بينما كان الحظ الأوفر لمحتوى كتاب الصف الحادي عشر من كتب المرحلة الثانوية

الذي تضمن (4) قضايا من أصل (9) قضايا فقهية لهذا المجال، أما باقي كتب الصفوف الأخرى فقد خلى محتواها تماماً من القضايا الفقهية المعاصرة المتعلقة بهذا المجال.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة السندي وأينلا(2020)، وحمد(2011) فقد كشفت عن شح وقلة تناول المحتوى لتلك القضايا، واختلفت الدراسة في نتائجها مع النجار(2015) التي أشارت إلى خلو كتب الفقه من تلك القضايا المعاصرة، واختلفت مع دراسة لبادة(2020)، والزرعة(2018)، والرفاعي(2016)، والسلخي(2014)، حيث أظهرت جميعها أن هناك تضميناً واضحاً لقضايا الفقه في هذا المجال.

وربما يعزى ورود تلك القضايا في محتوى كتابي الصف العاشر والحادي عشر إلى أن القائمين على تطوير المناهج راعوا طبيعة المرحلة العمرية للطلبة، وميولهم وحاجتهم واهتمامهم، فالطلبة في مثل هذه المرحلة العمرية وخاصة الفتيات يبرز الاهتمام لديهن بمثل هذه القضايا كونهن مقبلات على الزواج وبناء الأسرة، التي تعد اللبنة الأساسية في نجاح المجتمع بأسره، وبذلك يصبح لدى الطلبة حصيلة غنية من المعرفة في مثل تلك القضايا الفقهية المعاصرة. وترى الباحثة أن وجود بعض القضايا في محتوى كتابي الصف العاشر الأساسي والصف الحادي عشر، لا يعفي من عدم إدراج باقي القضايا المهمة كقضايا (تأخير الزواج إلى عمر 18 سنة)، (ولاية المرأة على الرجل)، (خروج المرأة في فترة عدة الوفاة)، (وصاية الأبناء بعد الطلاق)، (والزواج والطلاق عبر وسائل الاتصال الحديثة) لحدثة مثل تلك القضايا وما يتطلبه العصر الحالي، فتضمن جميع قضايا هذا المجال في محتوى كتب جميع الصفوف لهاتين المرحلتين ضروري بحيث أنها ستضيف للطلبة توعية وثقافة وعلم بما هو مناسب لحاجاتهم.

• مجال الفقه الطبي

أظهرت النتائج أن القضايا الفقهية المعاصرة المتعلقة بمجال الفقه الطبي وردت بنسبة (15.67%)، حيث ورد (6) قضايا من أصل (12) قضية فقهية لهذا المجال في صفوف المرحلة الثانوية العليا، أما المرحلة الأساسية العليا فقد خلت تماماً من هذه القضايا. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الزرعة(2018)،

الرفاعي(2016)، التي بينت تضمن قضايا الفقه الطبي في مقرر الفقه لدى المرحلة الثانوية، في حين أظهرت دراسة السلخي(2014)، وحمد (2011)، تضمن القضايا في هذا المجال بنسبة ضئيلة، واختلفت نتيجتها مع نتيجة السندي(2020)، والنجار(2015)، اللتان أظهرتا خلو محتوى المنهاج من تلك القضايا.

وتعزو الباحثة سبب إفراد قضايا الفقه الطبي في كتب المرحلة الثانوية للاستعداد الذهني والنفسي لدى الطلبة لدراستها والتعرف عليها، وحاجتهم لمعرفة الحكم فيها لاحتمالية حاجتهم لمعرفة الحكم فيها مستقبلاً، فيكونون على دراية وعلم ولو بشكل مبسط، فيتوسعون في البحث عنها لاحقاً. لكن النتائج أظهرت خلو محتوى وحدة الفقه ل (6) من قضايا هذا المجال وهي: (قتل الرحمة)، (وتشريح الجثث)، (وبنوك الحليب، والمني والدم)، (والنطف المهرية من الأسرى)، واستعمال الأدوية المشتملة على الكحول والمخدرات، (وزراعة الأعضاء من الحيوانات إلى الإنسان)على الرغم من ضرورة تضمينها في محتوى الكتب وذلك لأهميتها.

أما فيما يتعلق بالمرحلة الأساسية العليا فتؤيد الباحثة عدم إدراج مثل تلك القضايا لعدم حاجتهم لها في تلك الفترة، ولعدم قدرتهم على فهمها واستيعابها نظراً للمستوى العقلي النمائي والنفسي.

• مجال اللباس والزينة

وقد أظهرت النتائج غنى المحتوى بقضايا الفقهية المتعلقة بمجال اللباس والزينة، إذ وردت بنسبة(15.67%)، جاءت في محتوى كتابي الصف التاسع والحادي عشر، فقد تم طرح(10) قضايا من (12) قضية فقهية، ب (40) تكراراً في كلا الكتابين، في حين خلت باقي كتب صفوف الثامن والعاشر والثاني عشر من تلك القضايا.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة السندي وأينلا (2020)، وتختلف مع دراسة الزرعة (2018)، الرفاعي (2016)، والنجار (2015)، والسلخي (2014)، وحمد (2011)، اللواتي أظهرن خلو محتوى كتب

التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية من قضايا فقهية معاصرة هذا المجال تماماً.

وتعزو الباحثة السبب وراء طرح معظم القضايا في هذين الكتابين انطلاقاً من مراعاة اهتمام الطلبة باللباس والزينة والمظهر الخارجي، والانجذاب نحو تقليد الموضة وكل ما يحسن المظهر الخارجي ويجمله. وتبين الباحثة سبب وفرة تلك القضايا كقضايا (الوشم المؤقت والدائم)، (إزالة شعر الجسم بالليزر)، (وزراعة الشعر)، (عمليات التجميل المعاصرة)، (وقص القزع)، وغيرها من القضايا نظراً للحاجة الحقيقية لترحها في ظل الانفتاح على العالم الخارجي الذي سببته الثورة التكنولوجية، ودخول الإنترنت لمعظم البيوت، ومواقع التواصل الاجتماعي، وانتشار وسائل الدعاية والإعلام التي تعتبر سلاح ذو حدين، ووفرة الصالونات ومراكز التجميل وكثرة المنافسين فيها، فأصبحت تقدم الخدمات التجميلية بسعر زهيد، وتتفاخر بكل ما هو جديد وعصري من لباس وقصات شعر وعمليات تجميل، فمن خلال طرحها يتنبه الطلبة من قبح الوقوع في فخ مثل تلك القضايا المحرمة التي تعد تغييراً لخلق الله كعمليات التجميل، وقص القزع، حتى تبقى هوية الإسلام واضحة في الشكل الخارجي للطلبة.

وقد يكون السبب وراء عدم تضمينها في باقي الصفوف لدى المرحلتين، والإكتفاء بصف واحد من كل مرحلة، بسبب اتباع المختصين في تصميم المناهج شمول المحتوى دون تكرار في موضوعاته.

وتحث الباحثة على تحديث هذه القضايا بين الفينة والأخرى بما يضمن مراعاة ما يستجد من قضايا تناسب العصر الحالي ومتطلباته، فيبقى دائماً على وعي ودراية بكل ما هو جديد.

وتشير الباحثة أن فريق تطوير المناهج وإعدادها قد وفقوا في التركيز على طرح قضايا هذا المجال لأهمية قضاياها وارتباطها بواقع الطلبة ومشكلاتهم.

• مجال الأطعمة والأشربة

وقد أظهرت النتائج أن نسبة القضايا الفقهية المعاصرة المتعلقة بمجال الأطعمة والأشربة قد بلغت (5.06%)، حيث وردت (4) قضايا من أصل (7) قضايا فقهية، وجميعها جاءت في محتوى وحدة

الفقه من كتاب الصف العاشر، في حين لم ترد أي من هذه القضايا في محتوى كتب باقي صفوف المرحلة الأساسية العليا والثانوية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة السندي (2020)، والسليحي (2014)، وحمد (2011) التي أظهرت جميعها قلة تناول محتوى كتب التربية الإسلامية وكتب الفقه في المرحلة الثانوية للقضايا الفقهية المعاصرة في هذا المجال. وتختلف مع دراسة الزرعة (2018)، والنجار (2015)، اللتان أظهرتا خلو محتوى الفقه من القضايا المتعلقة بهذا المجال.

وقد يعزى ورودها في محتوى أحد كتب المرحلة الأساسية العليا (الصف العاشر) للطبيعة الفطرية والنفسية، ورغبتهم في تقليد ما هو متاح دون التفكير بصورة عقلية واعية، فخطورة هذا الجيل مقترن بخطورة هذه القضايا وشيوعها، فهم في صراع بين تقليد الكبار والعيش مع الصغار.

وقد يرجع السبب وراء قلة تضمين هذه القضايا، ذكر بعضها في الوحدات الأخرى من كتب التربية الإسلامية بما ينسجم مع المحتوى المتاح، والباحثة تخصصت في تحليل وحدة الفقه فقط، وترى الباحثة أن القضايا المتعلقة بهذا المجال تعد من أخطر القضايا التي يحتم على الطلبة الإمام بها كلها خلال مراحلهم الدراسية، فقد اتفق الفقهاء على جملة من الضرورات الحادية التي من خلالها تقوم مصالح الدين والدنيا، وهذه الضروريات خمس وهي: حفظ الدين والنفس والعقل والمال، وكما سبق فإن حفظ العقل هو مقصد من مقاصد الشريعة، ولأجل هذا الغرض حرم الله تعالى الخمر والمسكرات وكل ما يذهب العقل ويثقله، لأنه إن تلف العقل تلف الجسد وتلف المال وتلف النسب وتلف أهم مقصد وهو الدين.

وانطلاقاً من الانزلاق الرهيب الذي نشاهده في هذه الأيام، والبعد عن الدين، وانتشار المفسدين ومروجو الممنوعات، والتفكك الأسري، والصحة الفاسدة في ظل غياب رقابة بعض الأسر لأولادهم، بات من الضروري توعية الطلبة بخطر الوقوع في هذه القضايا الخطيرة كقضايا التدخين، وتعاطي المخدرات، والحشيش، وتناول الأشرطة المضرة بالصحة كمشروبات الطاقة والمشروبات المحتوية على كحول، فجميعها

تهدد صحتهم وعقولهم، فيجب تعميق فهمهم في حفظ أجسادهم من خلال تناول كل ما هو مفيد وصحي والابتعاد عن كل ما هو مضر، وتشير الباحثة إلى عدم تناول المحتوى لقضايا(استخدام جوزة الطيب والزعفران في إعداد المأكولات)، (وتناول الثمار التي رويت بمياه نجسة)، (واستخدام الأدوية والأسمدة في الزراعة) رغم أهميتها لمعاصرتها لحياة الطلبة.

• مجال الفنون والترفيه والأدب والرياضة

وقد أظهرت النتائج خلو محتوى وحدة الفقه في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا والثانوية من القضايا الفقهية المعاصرة المتعلقة بهذا المجال.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة السندي وأينلا(2020)، والنجار(2015)، والسلي(2014) وحمد(2011)، التي أظهرت جميعها خلو محتوى منهاج التربية الإسلامية ومقررات الفقه من القضايا المتعلقة بهذا المجال، واختلفت مع دراسة الزرعة(2018) التي بينت خصوبة القضايا المتعلقة بهذا المجال في محتوى كتب الفقه.

وقد تعزو الباحثة السبب في عدم تضمينها من قبل المختصين من منطلق أن هذه القضايا ثانوية، ويقع عاتق طرحها على المعلم من خلال طرحه للمحتوى الدراسي وقدرته الإبداعية في ربط المحتوى بالواقع الذي يعاصره الطلبة.

وترى الباحثة في ضوء هذه النتيجة ضرورة تضمين محتوى منهاج التربية الإسلامية لتلك القضايا ومتابعة كل ما هو جديد ومعاصر؛ لارتباطها بواقع ميولهم وانفعالاتهم وحاجاتهم الشخصية، فهم يهتمون بمجالات الفن والرسم، وسماع الموسيقى وتعلمها، وممارسة ومشاهدة الرياضة بكافة أشكالها، ويفضلون اللعب بالألعاب الإلكترونية والتسلية بالعديد من برامجها، وينجذبون لها انجذاباً كبيراً دون مراعاة للوقت الذي يهدر، فلا بد من إدراج مثل هذه القضايا لبيان ضوابط الترفيه المباحة لهم، وتعزيز أهمية الوقت في نفوسهم، وإعداد جيل قادر على التمييز الواعي والتماس الصواب.

• مجال الأحكام العامة

وقد أظهرت النتائج أنّ القضايا الفقهية المعاصرة المتعلقة بمجال الأحكام العامة قد وردت بنسبة (5.07%)، حيث ورد (3) قضايا من أصل (12) قضية فقهية وأن تلك القضايا جاءت في محتوى كتب المرحلة الثانوية بنسبة قليلة، في حين خلى محتوى كتب المرحلة الأساسية منها.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة السندي (2020)، والسليحي (2014)، وحمد (2011) حيث أظهرت جميعها افتقار محتوى كتب الفقه بالمرحلة الثانوية لهذه القضايا، واختلفت مع دراسة الزرعة (2018) التي أرشدت إلى تضمن قضايا الأحكام العامة في محتوى كتب الفقه.

وقد يعلّل باعث ورودها في كتب المرحلة الثانوية فقط؛ مدعاة إلى تناسب تلك القضايا مع الفئة العمرية ومستوى فهمهم وإدراكهم وحاجتهم لبعضها حاضراً ومستقبلاً، أما بخصوص أنها وردت محدودة فقد ينسب إلى نظرة مخططي المناهج إلى مثل هذه القضايا بأنها ثانوية، بإمكان الطلبة معرفة الحكم لها من خلال بحثه وتقصيه لاحقاً.

وترى الباحثة أنه بالإمكان إدراج مثل تلك القضايا بصورة مختصرة ومفيدة خلال الدروس ذات الصلة بموضوع القضايا على شكل معلومة مفيدة، أو نشاط وغير ذلك، خاصة في كتب المرحلة الثانوية لمناسبتها لتلك المرحلة فكرياً ومعرفياً، وبذلك يتاح لهم القدرة على إزالة الغموض الذي يحيرهم تجاه قضايا متعددة حولهم.

التوصيات

بناء على نتائج الدراسة، فقد أوصت الباحثة بما يأتي:

1. ضرورة إثراء محتوى وحدة الفقه في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا والمرحلة الثانوية، بأهم القضايا الفقهية المعاصرة التي لم يتم تضمينها في محتواها خاصة في مجالات: (العبادات، والمعاملات، والفنون والترفيه والأدب والرياضة) وذلك من خلال الموءمة بين مواضيع الدروس وحذف ما هو مكرر، وإدخال تلك القضايا في ثنايا الدروس بشكل ضمني أو صريح.
2. إجراء دراسات تقويمية لمحتوى كتب التربية الإسلامية في ضوء القضايا الفقهية المعاصرة بصورة دورية لمسايرة عجلة التقدم المجتمعي وتمثيل ما يستجد من قضايا معاصرة بالرجوع إلى مجمع الفتاوى المعاصرة.

المقترحات

تقترح الباحثة ما يلي:

1. إجراء دراسات تبين تكامل مناهج التربية الإسلامية الفلسطينية مع المناهج الدراسية الأخرى.
2. القيام بدراسات تحليلية للتكامل بين مواضيع وحدة الفقه في كتب التربية الإسلامية.

المصادر والمراجع

المراجع العربية

القرآن الكريم

ابن منظور، جمال الدين.(2003). *لسان العرب*، دار الكتب العلمية، بيروت.

أبو شقير، محمد، والمقيد، سامر.(2017). *تحليل المناهج الدراسية وتقويمها*. (ط1). مكتبة ودار سمير منصور للنشر والتوزيع.

سامان، علي إحسان، ونور الدين، فاروق عباس، وعمر، أركان حيدر.(2020). أثر القاعدة الفقهية في مسائل اجتماع الحلال والحرام وتطبيقاته المعاصرة. *مجلة العلوم الإسلامية*. 30(2)، -

DOI: <https://doi.org/10.26389/AJSRP.G191219.59219>

اشتوية، فوزي، وأبو رزق، ابتهاج، وعودة، محمد.(2011). *مناهج التربية الإسلامية وأساليب تدريسها*، دار صفاء للنشر والتوزيع.

البخاري، محمد بن اسماعيل. (1422هـ). *صحيح البخاري*، ط1، دار طوق النجاة، تحقيق: محمد زهير الناصر.

بريك، دنيا. (2021). *تحليل محتوى كتب الكيمياء للصفين العاشر والحادي عشر في فلسطين في ضوء معايير العلوم للجيل القادم (NGSS)* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة النجاح الوطنية.

البيستنجي، إياد. (2020). *التربية الإسلامية: أصولها وأساليبها*. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*.

DOI: [https://doi.org/10.26389/AJSRP.S220120.165_148,\(22\)4](https://doi.org/10.26389/AJSRP.S220120.165_148,(22)4)

بهجت، عامر بن محمد فداء بن محمد عبدالمعطي. (2011). مقررات فقه القضايا المعاصرة بين الواقع والمأمول. ندوة تدريس فقه القضايا الفقهية المعاصرة في الجامعات السعودية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية- مركز التميز البحثي في فقه القضايا المعاصرة. 2، 783-881.

<https://search.mandumah.com/Record/949198/Details>

الرقب، أكرم محمد. (2015). تصور مقترح لتطوير محتوى منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية بفلسطين في ضوء نتائج البحث التربوي في رسائل الماجستير والدكتوراه [رسالة دكتوراه غير منشورة]. كلية الدراسات العليا- جامعة القاهرة.

الحصري، أحمد محمد. (2020). القواعد الفقهية للفقه الإسلامي نشأتها رجالها آثارها. (ط1). المكتبة الأزهرية للتراث.

حمد، هيام. (2011). مدى تضمن محتوى التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية لقضايا فقه الواقع [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلامية- غزة.

خديجة، هني. (2019). التنشئة الأخلاقية للتميذ في المدرسة الابتدائية من خلال مضمون مادة التربية الإسلامية [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة محمد بوضياف.

الخالدة، خولة عيسى عايد. (2007). أثر تدريس وحدة تعليمية مطورة في تحصيل طالبات مرحلة التعليم الثانوي الشامل في الأردن لمبحث الثقافة الإسلامية و اتجاهاتهن نحوه في ضوء القضايا الفقهية المعاصرة. [أطروحة دكتوراه]. جامعة عمان العربية، الأردن.

<https://search.emarefa.net/detail/BIM-42966>

الخالدة، ناصر، وعيد، يحيى. (2006). تحليل المحتوى في مناهج التربية الإسلامية وكتبها. دار وائل للنشر والتوزيع.

دروزة، أفنان نظير.(2019). المناهج ومعايير تقييمها. (ط.2). نابلس، فلسطين.

رجب، مصطفى(2017). التربية في الفقه الإسلامي. عالم الكتب الحديث. إربد، الأردن.

الرفاعي، رابعة.(2016). دراسة تحليلية لمحتوى كتب الفقه للمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية

ومدى تضمنه لقضايا فقه النساء. المجلة التربوية، 43(43)، 48-81.

DOI: 10.21608/EDUSOHAG.2016.125883

ريان، محمد، والشباطات، محمود، وحمدان، إبراهيم، والقواسمة، غازي(2018). أساليب تدريس التربية

الإسلامية. (ط.3). الشركة العالمية المتحدة للتسويق والتوريدات.

الزرعة، ليلى. (2018). مدى تضمين مقررات الفقه للمرحلة الثانوية للقضايا الفقهية المعاصرة ووجهة

نظر معلمات التربية الإسلامية. مجلة كلية التربية، 30(3)، 90-136. DOI:

10.21608/MUJA.2018.106964

الزروقي، عبد المجيد.(2022). أصول الفقه مسار عملية استنباط القانون الإسلامي (منهجية الفقه)

وفلسفته. (ط.2)، المؤلف، تونس.

زيتون، إسراء، والزعارير، ساجدة.(2022). درجة تضمين مبادئ النظرية البنائية في كتب العلوم الحياتية

للمرحلة الثانوية في الأردن_ دراسة تحليلية. مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، 3(9). DOI:

<https://www.hnjournal.net/3-9-37/>

العدوان، زيد، وداود، أحمد. (2016). درجة توافر مبادئ النظرية البنائية في كتب التربية الاجتماعية

والوطنية للمرحلة الأساسية في الأردن. المجلة التربوية، 144(144)، 426-397. DOI:

10.12816/EDUSOHAG.2016.125709

زيتون، عايش.(2010). *الاتجاهات العالمية المعاصرة في مناهج العلوم وتدريسها*. (ط.1). دار الشروق.

السديس، محمد.(2011). *مناهج تدريس فقه القضايا المعاصرة المعتمدة في الأقسام ذات العلاقة في*

الجامعات السعودية: دراسة وتقييم. ندوة تدريس فقه القضايا الفقهية المعاصرة في الجامعات

السعودية، 1، الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية- مركز التميز البحثي في فقه

القضايا المعاصرة، 255-320.

DOI: <http://search.mandumah.com/Record/949112>

السلخي، محمود.(2014). *دراسة تحليلية للقضايا الفقهية المعاصرة في كتب الثقافة الإسلامية في الأردن*.

مجلة العلوم التربوية، 26(2)، 335-356. DOI: 10.33948/1158-026-002-004.356-335

سليمان، أحمد. (2007). *مدخل إلى علوم الشريعة*. كلية دار العلوم- جامعة القاهرة.

السندي، سامي، وأينلا، زبير. (2020). *تصور مقترح لتضمين احتياجات الطلاب في محتوى كتب الفقه*

للمرحلة الثانوية بالمدارس العربية الإسلامية بدولة بنين. *مجلة التربية (الأزهر)*، 2(186)،

DOI: 10.21608/JSREP.2020.96738 .699-649

سيد، عصام محمد عبدالقادر.(2020). *لماذا تحليل المحتوى؟. المجلة التربوية*، 78، 617_628،

DOI: 10.12816/EDUSOHAG.2020.109649

الشبلية، سميرة. (2021). *القيم اللازمة لكتابي التربية الإسلامية للصفين التاسع والعاشر بسلطنة عمان*

ودرجة تضمنها في هذين الكتابين. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، 2(19).

الشحود، علي.(2009). *الخلاصة في أصول التربية*، بهانج_ دار المعمور.

الصقريّة، رابعة، والسالمي، محسن.(2021). أثر استخدام التعلم المدمج في تدريس وحدة الفقه على
تحصيل طالبات الصف الثاني عشر ودافعيتهن للتعلم. *مجلة العلوم التربوية، سلطنة عُمان،*
33(2)، 283-305.

طعيمة، رشدي(2004). *تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية مفهومه_أسسه_استخداماته*، دار الفكر
العربي.

عبيدات، ذوقان ومطالقة، أحلام.(2019). *مناهج التربية الإسلامية القديمة والمطورة للصفوف الثلاث
الاولى في الأردن- دراسة مقارنة. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 27(5)،*
468-493.

العتيبي، صالح بن سعود.(2005). *تحليل محتوى كتاب الفقه للصف الثالث الثانوي في ضوء القضايا
الفقهية المعاصرة . رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، المملكة العربية
السعودية.*

العتيبي، نايف.(2019). *برنامج قائم على فقه النوازل لتنمية مهارات التفكير التحليلي والوعي بالقضايا
الفقهية المعاصرة لدى طلبة المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية. مجلة الدراسات
التربوية والنفسية -جامعة السلطان قابوس. 13(1)، 194-219.*

عثمان، عيد وسلام، باسم وعبد الرحمن، محمد وعلي، محمد.(2017). *النظرية البنائية الاجتماعية:
نماذجها واستراتيجيات تطبيقها، مجلة العلوم التربوية- كلية التربية بقنا، 31(31)، 167-189.*

العجومي، سمية.(2012). *دراسة تحليلية للقيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية والاجتماعية وحقوق
الإنسان للصف الرابع الأساسي بفلسطين(رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأزهر.*

العلي، صالح(2013). *طرائق تدريس التربية الإسلامية، ج1، جامعة دمشق.*

- الغامدي، أحمد. (2011). طرق تدريس فقه القضايا المعاصرة في المراحل الجامعية. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية- مركز التميز البحثي في فقه القضايا المعاصرة، نوفمبر، 2، 469-502.
- الفرجاني، حسين. (2019). تحليل محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية في العراق في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة. *مجلة الأطروحة للعلوم الإنسانية*، جامعة الجزيرة، 4(4)، 91-112.
- الفيروز أبادي، مجد الدين (1911). *القاموس المحيط*. ط1، المطبعة الحسينية المصرية، مصر.
- القحطاني، ثابت بن سعيد. (2009). مدى تناول مقررات الفقه بالمرحلة المتوسطة للقضايا الفقهية المعاصرة واتجاهات الطلاب نحو دراسته (رسالة دكتوراه). كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- القرني، خولة. (2022). مدى تضمن مقررات الفقه للمرحلة الثانوية لأحكام فقه النوازل في ظل جائحة كورونا. *المجلة العربية للنشر العلمي*، جامعة جدة. 42، 2663-5798.
- الكلثم، حمد (2013). تحليل محتوى كتاب الفقه "1" للمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. *مجلة التربية*، 1(154)، 224-243.
- لبادة، عرين. (2020). تحليل محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي في ضوء القضايا العالمية المعاصرة (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- المزيني، أحمد (2011). العوائق التعليمية في تدريس فقه القضايا المعاصرة في الجامعات السعودية والحلول المقترحة. *ندوة تدريس فقه القضايا الفقهية المعاصرة في الجامعات السعودية*، نوفمبر، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية- مركز التميز البحثي في القضايا المعاصرة، الرياض.

مطالقة، أحلام، والشريفين، عماد، وبنى يونس، أسماء.(2014). تجديد أهداف الدراسات الإسلامية في ضوء التحولات العالمية المعاصرة. مجلة جامعة النجاح للأبحاث(العلوم الإنسانية، 28(5).

موسى، محمد(2018). المدخل لدراسة الفقه الإسلامي، ط1، دار العالم العربي، القاهرة.

النجار، يوسف.(2015). مدى تضمين محتوى كتب الفقه للفرع الشرعي في مرحلة الثانوية للقضايا الفقهية المعاصرة وتصور مقترح لإثرائها (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية - غزة.

الهاشمي، عبدالرحمن، وعطية، محسن. (2014). تحليل مضمون المناهج المدرسية، ط2، عمان ، دار صفاء للنشر والتوزيع.

وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية.(2018). التربية الإسلامية "دليل المعلم" . الطبعة التجريبية. مركز المناهج.

وزارة التربية والتعليم العالي.(2016، أيار). وثيقة الإطار العام للمناهج الفلسطينية المطورة. فلسطين - رام الله.

سبيتان، فتحي و وهدان، حسن.(2010). مفاهيم وأساليب تدريس التربية الإسلامية، ط1، الجنادرية للنشر والتوزيع، الاردن - عمان.

زنوتي، ياسين.(2022). خصائص التربية الإسلامية، منار الإسلام للأبحاث والدراسات ، مايو 30

آل شيخ، صلاح بن محمد.(2009). المنهج الفقهي لأئمة الدعوة السلفية في نجد، ط.1، دار الصمعي للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية.

بن عمور، جميلة وخديجة، ملال.(2017). معايير تصميم الكتاب المدرسي لتلاميذ السنة الأولى ابتدائي في ظل المقاربة بالكفاءات من وجهة نظر المعلمين. *مجلة تطوير العلوم الاجتماعية، جامعة حسيبا بن بو علي، 10(2)، 1-21.*

الأنصاري، وداد بنت مصلح، والقطامي، فاطمة بنت صنهاة.(2020). مستوى الممارسات التدريسية للنظرية البنائية الوظيفية لدى معلمات الدراسات الاجتماعية بالتعليم العام في المملكة العربية السعودية. *مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات. 10 (2)، 314-346. 011-002-*

010-1849/34027.1DOI

المراجع الأجنبية

Al-Hudawi, SH(2011). Aprosod Framework for the Curriculum Oproposed Framework for the Curriculum of Islamic Education; Implication on the Curricula of Islamic Religious Higher Education Institutions in Kerala, India .*Institute of Education International Islamic University Malaysia, June,1-299.*

Barni, M.(2017). Al Ghazāli's Thoughts on Islamic Education C-urriculum.UIN Antasari Banjarmasin,*DINAMIKA ILMU , Indonesia, 17(2), 251-260.*
[http://dx.doi.org/10.21093/di.v17i2.921.](http://dx.doi.org/10.21093/di.v17i2.921)

Ismail, M.,Othman, M. and Rambeli, N.(2020). Curriculum Content Evaluation Study of Bachelor of Education Program Specialization in Islamic Education with Islamic Education Philosophy. *International Journal of Advanced Science and Technology,29(6),1673-1680.*

Khairon, I., Jasmi, K., Latif, M., Kanafiah, M. and Nordin, M.(2021). Thrust of faith and manifestations to faith according to the Quran and hadith; A study of content analysis. *Palarch s Journal of Archaeology of Egypt/Egyptology 18(4), ISSN 1567-214x.*

Moretti , F., van Vliet, L., Bensing, J., Dledda, G., Mazzi, M., Rimondini, M., Zimmermann, C.,& Fletcher, I. (2011). A standardized approach to qualitative content analysis of focus group discussions from different countries. *Patient Education and Counseling*, 82(3), 420-428

فهرس الملاحق

ملحق أ

الصورة الأولى لقائمة القضايا الفقهية المعاصرة

المعيار	المعايير الفرعية
1. قضايا فقهية معاصرة في مجال العبادات	1.1 أثر غسل الكلى والمنظار والقسطرة على الطهارة. 1.2 المسح على الباروكة في الوضوء استعمال مياه الصرف الصحي بعد تنقيتها للطهارة. 1.3 الطهارة بالبخار. 1.4 طلاء الأظافر ومواد التجميل وأثرها على الطهارة 1.5 الصلاة في الطائرات والسفن والسيارة. تحديد القبلة بالأجهزة الحديثة. 1.6 إثبات رؤية الهلال بالوسائل الحديثة كالأقمار الصناعية. 1.7 أثر استعمال البخاخ وقطرة الانف والأذن على الصوم. 1.8 لصقات النيكوتين وأبر الأنسولين للصائم. 1.9 زكاة (الشركات، والأسهم، والنقود الورقية، وأرباح المهن الحرة). استثمار أموال الزكاة. 1.10 استعمال أنظمة الجباية الحديثة في جمع الزكاة وصرفها. إخراج زكاة الفطر نقداً، داخل البلاد وخارجها. 1.11 التبرع بالفائدة البنكية 1.12 قراءة القران للحائض.
2. القضايا الفقهية المعاصرة في مجال المعاملات	المسبحة الالكترونية، والأحكام المتعلقة بالمصحف الإلكتروني. 2.1 التأمين (الصحي، على الحياة، على الممتلكات ضد الأخطار). 2.2 الإجارة المنتهية بالتملك. 2.3 التجارة الإلكترونية 2.4 الإستلاف من أموال المشاريع الخيرية. 2.5 بدل الخلو. 2.6 البيوع (بيع الاسترجار، بيع وشراء المشاع، البيع بالتقسيط، بيع المرابحة، البيع والشراء من اليهود). 2.7 المصارفة في النقود الورقية والحوالة المصرفية. 2.8 العمل بالبنوك الربوية أو الاستثمار فيها. 2.9 تأجير صالات الأفراح. 2.10 القرض التكميلي. 2.11 نظام المعاش الحكومي بعد التقاعد.

برامج المسابقات ذات الجوائز المالية.	2.13	
استخدام بطاقات الإئتمان مثل الماستر كارد والفيزا.	2.14	
اشتراط عدم رد البضاعة أو تبديلها.	2.15	
عملة البيتكوين.	2.16	
<hr/>		
3. القضايا الفقهية	3.1	الانكحة الحديثة (المسيار، العرفي، المتعة).
المعاصرة في مجال	3.2	الزواج والطلاق عبر وسائل الاتصال الحديثة.
الأحوال الشخصية	3.3	غلاء المهور.
	3.4	تأخير الزواج لبعده عمر 18.
	3.5	الزواج من غير المسلمة.
	3.6	تحديد النسل وتنظيمه.
	3.7	ولاية المرأة على الرجل.
	3.8	عمل المرأة وخروجها للعمل أثناء عدتها.
	3.9	صوت المرأة وصورتها على مواقع التواصل العامة.
	3.10	التعويض عن الضرر المادي والمعنوي بسبب العدول عن الخطبة.
	3.11	وصاية الأبناء بعد الطلاق.
<hr/>		
4. القضايا الفقهية	4.1	تحديد جنس الجنين.
المعاصرة في مجال	4.2	إجهاض الجنين بسبب المرض الوراثي.
الفقه الطبي	4.3	قتل الرحمة (تيسر الموت للمريض الميؤوس منه) .
	4.4	جراحات تحويل الجنس.
	4.5	تشريح الجثث للعلم أو الكشف عن الجريمة.
	4.6	بنوك الحليب، والمنى، وبنوك الدم.
	4.7	صورة الأعضاء للجنين لمعرفة جنسه.
	4.8	التلقيح الصناعي وأطفال الأنابيب.
	4.9	علاج المرأة عند الطبيب الرجل.
	4.10	استعمال الأدوية المشتملة على الكحول والمخدرات.
	4.11	نقل وزراعة الأعضاء قبل الموت وبعده.
	4.12	عمليات تخفيف الوزن من خلال شفط الدهون وتكميم المعدة.
	4.13	الاستنساخ البشري.
<hr/>		
5. القضايا الفقهية	5.1	الوشم المؤقت والدائم.
المعاصرة في مجال	5.2	إزالة شعر الجسم بالليزر.
اللباس والزينة	5.3	وصلات الشعر والرموش الصناعية والعدسات اللاصقة.
	5.4	زراعة الشعر للزينة (الرأس، الرموش).
	5.5	صبغات الشعر لغير العلاج.
	5.6	عمليات التجميل المعاصرة.
	5.7	لباس خاتم الزواج (الدبلة).
	5.8	استعمال المانيكان في عرض الملابس.

5.9	تجميل الأسنان وتقويمها.
5.10	قص القزح(الكابوريا).
5.11	عورة المرأة المسلمة بالنسبة للمرأة المسلمة والأجنبية والرجل.
5.12	خروج المرأة بزينة الوجه المعاصرة.
5.13	الأزياء العصرية للمرأة والتي تسمى بالزي الشرعي المخالفة لشروطه.
5.14	الألبسة التي تحتوي صور لذوات الأرواح.
5.15	لبس السلاسل الفضة أو الحديد ووضع الأقراط في الأذن للذكور.
6.1	6.القضايا الفقهية تناول الأطعمة والأشربة المشتمة على نسبة كحول مستهلكة.
6.2	المعاصرة في مجال شرب شراب الشعير والمشروبات الغازية ومشروب الطاقة كالإكسل والريدبول.
6.3	الأطعمة والأشربة. استخدام جوزة الطيب والزعفران في إعداد المأكولات.
6.4	اللحوم والذبائح المستوردة من بلاد غير المسلمين.
6.5	تناول الثمار التي تم ريها بمياه نجسة.
6.6	تعاطي المخدرات، والحشيش والتدخين.
6.7	استخدام الأدوية والأسمدة في الزراعة.
7.1	7. القضايا الفقهية التصوير الفوتوغرافي.
7.2	المعاصرة في مجال استعمال الموسيقى في الأناشيد الإسلامية.
7.3	الفنون والترفيه، تعلم الموسيقى والغناء وممارستها.
7.4	والأدب، والرياضة. عمل المرأة في التمثيل.
7.5	مشاهدة الفضائيات الإباحية ومقاطع البيوتيوب والتيك توك.
7.6	تمثيل دور الصحابة والأنبياء.
7.7	تعليق صور الشهداء والقادة في الاماكن العامة.
7.8	تعليق براويز للآيات القرآنية وأسماء الله الحسنی.
7.9	الرياضات العنيفة والخطرة(كالملاكمة، والمصارعة، وسباق السيارات).
7.10	ممارسة المرأة للرياضة أمام الرجال (كالجري، والسباحة).
7.11	الألعاب الإلكترونية.
7.12	الرسم وعمل التماثيل.
7.13	منكرات صالة الأفراح.
7.14	تزيين المساجد والمنازل والشوارع في شهر رمضان.
7.15	المراسلة بين الرجل والمرأة عبر وسائل التواصل الاجتماعي.
7.16	الحقوق المعنوية(كحق التأليف، وحق انتاج البرامج الحاسوبية).
7.17	استخدام السناب شات في تغيير الصورة والصوت للتسلية.
7.18	استخدام الصور والمجسمات في التعليم.
8.1	8.القضايا الفقهية سفر المرأة دون محرم.
8.2	المعاصرة في مجال التداوي بالقرآن الكريم عند شيوخ.
8.3	الأحكام العامة التداوي بالموسيقى.
8.4	سرقة اليهود.
8.5	العطلة مع أعياد اليهود والمسيحيين ومشاركتهم وتهنئتهم بها.

قيادة المرأة للسيارة.	8.6
تولى المرأة منصب القاضي والمأذون.	8.7
التسمية بالأسماء الأجنبية.	8.8
التجنس بجنسية دولة غير إسلامية.	8.9
اللجوء السياسي في الدول غير الإسلامية.	8.10
بيع الاسم التجاري والعلامة التجارية.	8.11
مقاطعة المنتجات والبضائع المعادية للإسلام.	8.12
التصويت والمشاركة بالانتخابات.	8.13
الحداد على الزعماء وكبار القادة (كالوقوف دقيقة صمت، وتكيس الأعلام).	8.14
عقوبة القاتل عمداً بالسجن والغرامة.	8.15
المتاجرة بالأعضاء البشرية.	8.16
لبس الكمامة للمحرمة.	8.17
الاستدانة من أجل الحج.	8.18
إعلاء القبور بنصب تذكاري.	8.19
استخدام البنج في قطع يد السارق وإعادة اليد المقطوعة لصاحبها.	8.20
القرصنة الإلكترونية.	8.21

ملحق ب

قائمة بأسماء المحكمين

الرقم	المحكم	التخصص	مكان العمل
1.	يوسف كليبى	دكتوراه فقه وتشريع	كلية العلوم والدراسات الإسلامية_قلقيلية
2.	إياد جبور	دكتوراه الفقه الإسلامي وأصوله	كلية العلوم والدراسات الإسلامية_قلقيلية
3.	سهيل صالحه	دكتوراه في المناهج وطرق التدريس_تعليم الرياضيات الوطنية	أستاذ مشارك_ جامعة النجاح الوطنية
4.	محمود الشمالي	دكتوراه في المناهج وطرق التدريس	أستاذ مساعد_ جامعة النجاح الوطنية
5.	علياء العسالي	دكتوراه في المناهج وطرق التدريس	أستاذ مساعد_ جامعة النجاح الوطنية
6.	زياد بركات	دكتوراه علم النفس التربوي	أستاذ مساعد_ جامعة القدس المفتوحة- طولكرم
7.	معمر الحاج	دكتوراه أصول دين جامعة الزيتونة	مشرف التربية الإسلامية في مديرية التربية والتعليم_جنين
8.	غادة بلشة	بكالوريوس تربية إسلامية	مدرسة بنات جبج الثانوية
9.	آية الخطيب	بكالوريوس فقه وتشريع	مدرسة بنات جبج الثانوية

الملحق ج

الجداول

جدول 1.ج

الصورة النهائية لقائمة القضايا الفقهية المعاصرة

المجال	القضايا الفقهية المعاصرة
	1. أثر غسيل الكلى والمنظار والقسطرة على الطهارة.
	2. استعمال مياه الصرف الصحي بعد تنقيتها للطهارة.
	3. طلاء الأظافر ومواد التجميل وأثرها على الطهارة
	4. الصلاة في الطائرات والسفن والسيارة.
	5. تحديد القبلة بالأجهزة الحديثة.
	6. إثبات رؤية الهلال بالوسائل الحديثة كالأقمار الصناعية.
	7. استعمال البخاخ وقطرة الأنف والأذن في الصوم.
	8. لصقات النيكوتين وأبر الأنسولين للصائم.
في مجال العبادات:	9. زكاة (الشركات، والأسهم، والنقود الورقية، والزروع والثمار، وأرباح المهن الحرة).
	10. استثمار أموال الزكاة.
	11. استعمال أنظمة الجباية الحديثة في جمع الزكاة وصرفها.
	12. إخراج زكاة الفطر نقداً، داخل البلاد وخارجها.
	13. قراءة القران للحائض.
	14. المسبحة الالكترونية
	15. الأحكام المتعلقة بالمصحف الإلكتروني.
	16. الاستدانة من أجل الحج.
	17. حج المرأة بدون محرم.
	18. تأخير الحج والعمرة خوفاً من الإصابة بوباء كورونا.
	1. التأمين (الصحي، على الحياة، على السيارات، وعلى الممتلكات).
	2. الإجارة المنتهية بالتملك.
	3. التجارة الإلكترونية.
في مجال المعاملات:	4. غسيل الأموال.
	5. الإستلاف من أموال المشاريع الخيرية.
	6. تنمية أموال الأيتام.
	7. بدل الخلو.
	8. البيوع (بيع الاسترجار، بيع وشراء المشاع، البيع بالتقسيط، بيع المرابحة، البيع

والشراء من أهل الكتاب).

9. ربا البيوع.
10. البيع بوسائل الاتصال الحديثة كالإنترنت.
11. احتكار السلع وقت انتشار الأوبئة.
12. القروض الحسنة.
13. القروض الربوية.
14. العمل بالبنوك الربوية أو الاستثمار فيها.
15. البنوك الإسلامية وشركات التأمين الإسلامية.
16. البورصة.
17. تأجير صالات الأفراح.
18. الضمان الاجتماعي.
19. برامج المسابقات ذات الجوائز المالية.
20. استخدام بطاقات الإئتمان مثل الماستر كارد والفيزا.
21. اشتراط عدم رد البضاعة أو تبديلها.
22. العملة الرقمية (البيتكوين).

-
1. أشكال الزواج الحديثة (المسيار، العرفي، المدني، المتعة).
 2. الزواج والطلاق عبر وسائل الاتصال الحديثة.
 3. غلاء المهور.
 4. تأخير الزواج إلى عمر 18.
 5. الزواج من غير المسلمة.
 6. ولاية المرأة على الرجل.
 7. خروج المرأة في فترة عدة الوفاة.
 8. وصاية الأبناء بعد الطلاق.
 9. المساواة في الميراث بين الذكر والأنثى.

في مجال الأحوال الشخصية:

-
1. تحديد النسل وتنظيمه.
 2. إجهاض الجنين بسبب المرض الوراثي.
 3. قتل الرحمة (تيسير الموت للمريض الميؤوس منه).
 4. جراحات تحويل الجنس.
 5. تشريح الجثث للعلم أو الكشف عن الجريمة.
 6. بنوك الحليب، والمنى، وبنوك الدم.
 7. التلقيح الصناعي وأطفال الأنابيب.
 8. النطف المهربة من الأسرى.
 9. استعمال الأدوية المشتتة على الكحول والمخدرات.
 10. نقل وزراعة الأعضاء قبل الموت وبعده.

في مجال الفقه الطبي:

11.	زراعة أعضاء من الحيوانات إلى الإنسان.	
12.	عمليات تخفيف الوزن من خلال شفط الدهون وتكميم المعدة.	
1.	الوشم المؤقت والدائم.	
2.	إزالة شعر الجسم بالليزر.	
3.	وصلات الشعر والرموش الصناعية والعدسات اللاصقة.	
4.	زراعة الشعر للزينة (الرأس، الرموش).	
5.	عمليات التجميل المعاصرة.	
6.	تجميل الأسنان وتقويمها.	في مجال اللباس والزينة:
7.	قص القزع (الكابوريا).	
8.	عورة المرأة المسلمة بالنسبة للمرأة وبالنسبة للرجل.	
9.	خروج المرأة بزينة الوجه المعاصرة.	
10.	الأزياء العصرية للمرأة المخالفة لشروط الزي الشرعي.	
11.	الألبسة التي تحتوي صور لذوات الأرواح.	
12.	لبس السلاسل من الفضة أو الحديد ووضع الأقراط في الأذن للذكور.	
1.	تناول الأطعمة والأشربة المشتملة على نسبة كحول مستهلكة.	
2.	شرب شراب الشعير والمشروبات الغازية ومشروب الطاقة (كالإكس آل والريد بول).	في مجال الأطعمة والأشربة:
3.	استخدام جوزة الطيب والزعفران في إعداد المأكولات.	
4.	اللحوم والذبائح المستوردة من بلاد غير المسلمين.	
5.	تناول الثمار التي رُويت بمياه نجسة.	
6.	تعاطي المخدرات، والحشيش والتدخين.	
7.	استخدام الأدوية والأسمدة في الزراعة.	
1.	التصوير الفوتوغرافي.	
2.	تعلم الموسيقى والغناء وممارستها.	
3.	مشاهدة الفضائيات الإباحية ومقاطع اليوتيوب والتيك توك.	
4.	تمثيل دور الصحابة والأنبياء في المسلسلات والأفلام.	
5.	تعليق براويز للآيات القرآنية وأسماء الله الحسنى.	في مجال الفنون، والترفيه، والأدب، والرياضة:
6.	الرياضات العنيفة والخطرة (كالملاكمة، والمصارعة، وسباق السيارات).	
7.	ممارسة المرأة للرياضة أمام الرجال (كالجري، والسباحة).	
8.	الألعاب الإلكترونية.	
9.	الرسم وعمل التماثيل.	
10.	المراسلة بين الرجل والمرأة عبر وسائل التواصل الاجتماعي.	
11.	الحقوق المعنوية (كحق التأليف، وحق إنتاج البرامج الحاسوبية).	
12.	استخدام السناب شات في تغيير الصورة والصوت للتسلية.	
1.	التداوي بالموسيقى.	مسائل فقهية في مجال

الأحكام العامة:	2.	سرقة المحتل (اليهود).
	3.	تولى المرأة منصب القاضي والمأذون.
	4.	التسمية بالأسماء الأجنبية.
	5.	التجنس بجنسية دولة غير إسلامية.
	6.	اللجوء السياسي إلى الدول غير الإسلامية.
	7.	بيع الاسم التجاري والعلامة التجارية.
	8.	التصويت والمشاركة بالانتخابات.
	9.	عقوبة القاتل عمداً بالسجن والغرامة.
	10.	المتاجرة بالأعضاء البشرية.
	11.	استخدام البنج في قطع يد السارق وإعادة اليد المقطوعة لصاحبها.
	12.	القرصنة الإلكترونية.

جدول 2.ج

عناوين دروس الفقه لكتاب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا والثانوية

الصف	الجزء	عنوان الدرس	عدد الصفحات
الثامن	الجزء الأول	من أحكام الطهارة (الجنابة، الحيض، النفاس)	4
		أنواع المياه وأحكامها	4
		أنواع الصدقات وفضلها	4
		العقيقة وأحكام المولود	5
	الجزء الثاني	الزكاة	5
		البيع	5
		الهبة	5
		المجموع	7
التاسع	الجزء الأول	أحكام اللباس وأحكامه	5
		الإجارة	4
		اللقطة والعارية	4
	الجزء الثاني	الوديعة	4
		الرهن	4
		القرض الحسن	4
		المجموع	6
العاشر	الجزء الأول	الفقه الإسلامي وأصوله	4

4	الحكم الشرعي وأنواعه		
4	من أحكام الأطعمة والأشربة		
5	الحج والعمرة (1)	الجزء الثاني	
4	الحج والعمرة (2)		
5	الوصية		
26	6	المجموع	
4	الزواج	الجزء الأول	الحادي عشر
6	المحرمات من النساء		
5	الزواج المدني		
5	الميراث		
7	الطلاق في الإسلام	الجزء الثاني	
6	العقوبات في الإسلام		
7	القضاء في الإسلام		
6	زراعة الأعضاء وعمليات التجميل وموقف الإسلام منها		
46	8	المجموع	
6	فقه الدعوة والجهاد		الثاني عشر
4	الإيمان والنذور		
4	الربا		
5	قضايا معاصرة (1) بيع المرابحة والتأمين		
4	قضايا معاصرة (2) تنظيم النسل وتحديده		
23	5	المجموع	

جدول 3.ج

القضايا الفقهية المعاصرة المتعلقة بمجال الأحكام العامة

القضايا الفقهية	الصف الثامن		الصف التاسع		الصف العاشر		الصف الحادي		الصف الثاني	
	بجزأيه	التكرار	بجزأيه	التكرار	بجزأيه	التكرار	عشر بجزأيه	التكرار	عشر	النسبة المئوية
التداوي بالموسيقى.	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0%
سرقة المحتل (اليهود).	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0%
تولى المرأة منصبى القاضي والمأذون.	0	0	0	0	0	0	2	1	1	33.33%
التسمية بالأسماء الأجنبية.	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0%
التجنس بجنسية دولة غير إسلامية.	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0%
اللجوء السياسي إلى الدول غير الإسلامية.	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0%
بيع الاسم التجاري والعلامة التجارية.	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0%
التصويت والمشاركة بالانتخابات.	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0%
عقوبة القاتل عمداً بالسجن والغرامة.	0	0	0	0	0	0	3	1	1	33.33%
المتاجرة بالأعضاء البشرية.	0	0	0	0	0	0	1	1	1	33.33%
استخدام البنج في قطع يد السارق وإعادة اليد المقطوعة لصاحبها.	0	0	0	0	0	0	2	0	0	25%
القرصنة الإلكترونية	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0%
المجموع	0	0	0	0	0	0	8	3	11	100%

مدى تضمين مجال

5.07%

الأحكام العامة في

المحتوى*

ملاحظة. مدى تضمين مجال الأحكام العامة في المحتوى = (مجموع تكرارات جميع القضايا في جميع الصفوف) / مجموع تكرارات جميع القضايا في جميع الصفوف، حيث أنّ مجموع تكرارات جميع القضايا في جميع الصفوف = 217 تكراراً



An-Najah National University
Faculty of Graduate Studies

**EXTENT OF INCLUSION OF CONTEMPORARY
FIQH ISSUES IN JUNIOR AND HIGH SCHOOL
ISLAMIC EDUCATION TEXTBOOKS: AN
ANALYTICAL STUDY**

By

Khawlah Khaleel Fakhouri

Supervisors

Dr. Yamnan Sulayeh

Dr. Sayel Imnarah

**This Thesis is Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of
Master of Curriculum and Teaching Methods , Faculty of Graduate Studies, An-Najah
National University, Nablus - Palestine.**

2022

EXTENT OF INCLUSION OF CONTEMPORARY FIQH ISSUES IN JUNIOR AND HIGH SCHOOL ISLAMIC EDUCATION TEXTBOOKS: AN ANALYTICAL STUDY

By
Khawlah Khaleel Fakhouri
Supervisors
Dr. Yamnan Sulayeh
Dr. Sayel Imnarah

Abstract

This study sought to identify the contemporary fiqh(jurisprudential) issues which are expected to be present in the Fiqh Unit of the junior and high school Islamic Education textbooks. It also sought to find out the extent of their inclusion in these textbooks. To these ends, the researcher used the descriptive-analytical method. The sample of the study comprised of all fiqh units in the third edition of Islamic Education textbooks (parts 1 and 2) of the junior and high schools in the academic year 2019/2020. The researcher developed a content analysis card. This card had 104 fiqh issues distributed among eight domains: religious rituals ('ibadat), transactions(mnu'annalat), personal status law, medical fiqh, clothes and beauty, foods and drinks, arts, recreation, literature, sports and general rules.

After data analysis of textbooks' content, it was found that there were some contemporary fiqh issues in the Fiqh Unit of the Islamic Education textbooks of the junior and high schools. However, the total frequencies of their inclusion were of varying proportions. Transactions domain ranked first in terms of frequency of reference to fiqh issues (28.57%) while clothes and beauty ranked second(18.43%). Medical fiqh ranked third(15.67%) whereas personal status law ranked fourth(13.36%). The religious rituals and general rules ranked fifth and sixth respectively : 11.52% and 5.07%. Foods and drinks ranked seventh (5.06%). Surprisingly, arts, recreation, literature, and sports were absent in the fiqh units of the textbooks.

Based on these findings, the researcher recommends enrichment of content of fiqh units of the Islamic Education textbooks with the absent contemporary fiqh issues. These include arts, recreation, literature, sports. Foods, drinks and general rules

should be highlighted more in the textbooks. The researcher also suggests referring to the Contemporary Fiqh Edicts Academy.

Keywords: Content analysis; Islamic Education textbooks; fiqh issues.